

ISSN 2393-8277

الرائد

لكتاب-الهند

AL-RA-ID

السنة: ٦١ العددان: ٢٤-٢٣ / شوال ١٤٤١ هـ

Vol. No: 61 Issues: 23-24 01-16, June 2020

إن الأمة الإسلامية هي صاحبة الرسالة الدينية الأخيرة، وهذه الرسالة هي التي تسيطر – على جميع مواقفها، وتصرفاتها، مركزها مركز القيادة والتوجيه، والحسابية على العالم، والقرآن يعلن بقوه وصراحته: "كُنْتُمْ خَيْرُ أُمَّةٍ أَخْرَجْتَ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَؤْمِنُونَ بِاللَّهِ" آل عمران: ١٠٩، فلا يجوز أن يكون مكان هذه الأمة في مؤخر الركب وفي صف التلاميذ والحاشية، وأن تعيش على هامش الأمم وتترضى – من القيادة والتوجيه، ولأمر والنهي، والخلق والإبداع – بالتقليد والتطبيق، والخصوص والإطاعة، فلا يكون موقفها الصحيح إلا موقف الحر الكريم، القوى الإرادة، المستقل التفكير، الذي يأخذ – إذا اضطر واحتاج – من حوله بإراده و اختيار ما يلائمهم، وما لا يرضوه في شخصيته وتفوقه وامتيازه، وثقته بنفسه ومركزه، وبينما لا يلائمهم ويضعف شخصيته ومركزه، ويفقده امتيازه ويدمجه في غيره، ولذلك نهيت هذه الأمة عن التشبه بقوم في شعارهم وشاراتهم.

وهي أمة ذات هدف معين في الحياة، ورسالة كاملة في العالم، وحضارتها وثقافتها، وكفاحها، وإنماجاها، وكل ما يتصل بها من حركة ونشاط خاضع لعقيدتها وغاياتها ورسالتها، فلا قيمة عندها لفلسفة تقول: "العلم للعلم" و"القوة للقوة" و"الاكتشاف للأكتشاف" وكذلك ليس من مهمتها بسط السيطرة على الإنسان أو على الأكوان، وتسخير الطاقات البشرية، أو القوى الطبيعية والفلكلية لإثبات قوتها أو تقرير فتوحها المادية والعلمية، فإن ذلك عندها ضرب من العبث، ونوع من الأنانية المتضخمة، والقرآن يتلو عليها ويضبط اتجاهاتها وطموحها بقوله: "تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ تَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ" (القصص: ٨٣).

(الشيخ أبو الحسن علي الحسني الندوبي رحمه الله تعالى)

₹ 10/-



مئويات العدو

- ٣ الكلمة الرئاسة
الافتتاحية:
- ٤ البلايا والمحن تزييناً إيماناً وبياناً
شخصيات ومنظمات يهودية:
- ٥ ضد أجزاء من الضفة الغربية انتهاءً لحقوق الفلسطينيين
- ٦ درس من السنة
- ٧ غربيتاً توبرغ: الاحتجاجات المناهضة للعنصرية «نقطة تحول»
كلمة الوارد:
- ٨ الإنسان بين الشكر والكفر
- ٩ الحب هو المعلم الأول للعقل
ديمقراطيون مؤيدون لإسرائيل بدـ«الшибوخ»
الأميركي يحدرونهـا من خطـة الضـم
- ١٠ المساواة ومكافحة العنصرية بين الدعـوة والواقع
يومـبيـو يـعـبر تصـوـيـتـ الأـمـمـ الـمـتـحـدةـ
- ١٢ على قرارـ يـدـينـ العـنـصـرـيـةـ «ـنـفـاقـاـ»
- ١٤ العـيـدـ فـيـ قـرـيـتـيـ
- ١٦ العـنـصـرـيـهـ.. إـكـسـيرـ الـحـيـاةـ لـلـغـرـبـ
- ١٧ لاـ تـخـضـبـ
- ١٨ مأسـاةـ العـمـالـ المـهاـجـرـينـ بـالـهـنـدـ
- ١٩ الدـاعـيـ الشـيـعـيـ أـحـمـدـ خـانـ فيـ ذـمـةـ اللـهـ تـعـالـىـ
- ٢٠ واـشـتـنـطـنـ .. مـظـاهـرـونـ بـحـطـمـوـنـ تـمـثـالـ جـنـرـالـ يـرـمزـ لـحـقـبـةـ الـمـبـوـدـةـ
- ٢١ ايـكونـومـيـسـتـ .. لـحلـولـ لـدـىـ الـأـسـدـ وـمشـكـلـتـهـ معـ اـنـصـارـ لـمـعـارـضـيـهـ
- ٢٢ كـيفـ تـغـيـرـتـ تـوجـهـاتـ الـمـسـتـهـلـكـ بـعـدـ ظـهـورـ «ـكـوـفـيدـ ١٩ـ»
- ٢٣ أـخـبـارـ وـتـعـلـيـقاتـ
- ٢٤ يـطـلـبـ الـأـفـافـ مـنـ خـبـراءـ الـتـعـلـيمـ وـالـمـنظـمـاتـ الـحـقـوقـيـةـ
- ٢٥ بـفـرـضـ الـعـقـوبـاتـ عـلـىـ الـهـنـدـ
- ٢٦ مـوـديـ: الـعـصـبـنـ لمـ تـخـتـلـ إـرـاضـيـ هـنـدـيـهـ بـعـدـ الـاحـسـابـاتـ
- ٢٧ زـيـادـةـ قـيـاسـيـةـ فـيـ اـصـبـاـتـ «ـكـوـرـوـنـاـ»ـ فـيـ الـبـلـدـ
- ٢٤ تـقـرـيـرـ اـمـريـكيـ يـتـنـقـدـ الـهـنـدـ فـيـ الـحـرـيـاتـ الـدـينـيـةـ
- ٢٥ مـنـ الصـحـافـةـ الـعـرـبـيـةـ:
- ٢٦ الصـينـ تـهـدـدـ هـآلـفـ مـسـجـدـ فـيـ تـرـكـسـتـانـ الـشـرـقـيـةـ
- ٢٧ بـرـاعـمـ الـإـيمـانـ!
- ٢٨ العـيـدـ أـقـبـلـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الرائد

لكتاب

AL-RA-ID

إسلامية نصف شهرية، تأسست
عام ١٩٥٩ م، تصدر عن مؤسسة الصحافة والنشر
لندوة العلماء لكتاب (المهند)

السنة: ٦١ العدد: ٢٤-٢٣
٢٣-٨ شوال / ١٤٤١ هـ

الرئيس العام	محمد الرابع الحسني الندوبي
نائب الرئيس	سعيد الأعظمي الندوبي
رئيس التحرير	جعفر مسعود الحسني الندوبي
مدير وثيق الندوبي	محمد عثمان خان الندوبي
مسؤول ادارة الرائد	محمد عثمان خان الندوبي

الهيئة الاستشارية

محمد نعمن الدين الندوبي
الدكتور نذير أحمد الندوبي
محمد سلمان نسيم الندوبي

الاشتراكات السنوية

في الهند ٢٠٠ روبية
بالبريد الجوي في الخارج ٥٠ دولاراً أمريكياً

الراسلات

إدارة الرائد - تيغور مارك ، ص ب ٩٣
ندوة العلماء ، لكتاب (المهند)

AL- RAID

Tagore Marg, P. Box. No. 93, Nadwatul Ulama
Lucknow. 226007 U.P(India)

E-mail : info@alraids.in Web : www.alraids.in

AL-RAID, A/C NO. 10863759813

IFSC CODE: SBIN0000125

SWIFT CODE: SBININBB157

**STATE BANK OF INDIA,
LUCKNOW MAIN BRANCH (INDIA)**

قام بالطبع والنشر محمد الرابع الحسني الندوبي
في سواستك برنتنج بريس، علي غنج، لكتاب

Printed and Published by S. M. Rabey Nadvi on behalf of
Majlis Sahafat wa Nashriyat of Nadwatul Ulama at Swastik
Printing Press, Aliganj Lucknow. (U.P.) - INDIA

Editor: Jafar Masood Nadwi

كلمة الرئاستة

إن مرض كورونا الذي انتشر في أقطار العالم، وأصبح الناس في كل مكان من العالم سواء في الشعور بخطورة الموت وهم يحتزرون في اللقاء بينهم حتى في لمس اليد باليد، ولزم لهم بل ألزمت عليهم حكوماتهم في كل بلد التباعد الاجتماعي والتجنب من القرب فيما بينهم حتى في الصلاة، فأصبحوا بذلك بعيدين عن لقاء بعضهم مع بعض، وقد عاش المتبي مثل هذا الوضع كما يظهر من قصيده التي قالها حينما خرج من منطقة ملك مصر كافور الإخشیدي بعد شعوره بالحرمان من خيره، وكان قد خرج من منطقة الشام بشعوره بالحرمان من خير ملوكها رغم حصوله على كثیر من الخيرات المالية منه سوی حصول الحكم على جزء من أجزاء البلاد، والآن هو في حرمان اجتماعي حيث أنه في حالة خطيرة في أرض قاحلة فصدق في قوله::

أما الأحبة فالبُيُداء دونهم
فليت دونك بيدأ دونها بيد

لقد شابه الوضع الراهن الذي نمر بهاليوم بقول المتبي عند شعوره بالحرمان من لقاء من يحب ويريد، وذلك حينما خرج من مصر خائفاً متربقاً، فلما تجاوز الحدود السابقة، وخرج من الخطر، وقد أصبح في مكان خال من الخوف الذي كان فيه قبل خروجه من الحدود، وكان في يوم مسيرة العيد، ولكن كان بعيداً من الأهل والأحبة، فأبدى تأثره بقوله::

عيدٌ بِأَيَّةٍ حَالٌ عُدْتَ يَا عِيدُ
بِمَا مَضِيَ أَمْ بِأَمْرٍ فِيَكَ تَجَدِيدُ
فَلَيْتَ دُونَكَ بِيَدًا دُونَهَا بِيَدُ
أَمَّا الأَحَبَّةُ فَالبَيْدَاءُ دُونَهُمُ
شَيْءٌ تُتَيِّمُهُ عَيْنٌ وَلَا جَيْدٌ
لَمْ يَتَرُكَ الدَّاهِرُ مِنْ قَلْبِي وَلَا كَيْدٌ
أَمْ فِي كُؤُوسِكُمَا هَمٌّ وَتَسْهِيدٌ
يَا سَاقِيَّ أَخَمَرٌ فِي كُؤُوسِكُمَا

لقد أشبهت الحالة في الأيام الحالية لتعاليم الأطباء وأوامر الحكومة في شأن التباعد عن بعضهم مع بعض في زمن مرض كورونا، إنما هي نفس الحالة التي مر بها المتبي، وكان الناس دونه في بيتهما وغرفهم لا يجدون شعوراً بخطر الوقوع في السقام، بدون أن يقعوا في المرض الذي أصبح اليوم وباء، فلا لقاءات ولا مقابلات ولا التقاءات، ولا تلك الفرحات ولا إظهار سرور وابتهاج على كونهم كأسرة واحدة عملاً بما جاء في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: المؤمن أخو المؤمن.

وكذلك أصبح فيروس كورونا ذريعة للخطر في هذه الأيام، وانتشر في العالم كله، والذي حذر منه الأطباء ورجال الحكم، لقد قضى المسلمين شهر رمضان المبارك بهذا التفرق والتبعاد في السحور والإفطار، وجاء في هذه الحالة يوم العيد الذي أصبح صورة حالة المتبي كما مر فوق.

فنظراً إلى الخوف المنتشر بين الناس منذ شهرين وأكثر بسبب هذا المرض الذي قالوا عنه إنه يلحق بمس اليد باليد وقرب اللقاء، كم من الناس سافروا إلى مكان بعيد من مقرهم، وفرض الحظر على التجول والتجمع، فامتنعوا عن السفر والعمل والتجمع مضطرين مجبورين، مما أشبه الحال بالحال الذي ذكره المتبي عند حرمانه من لقاء الأحبة والأصدقاء منذ مدة.

(محمد الرابع الحسني الندوي)

البلايا والمحن نزيحنا إيماناً ويفينا

جعفر مسعود الحسني الندوبي

انطلقت الأمة الإسلامية من أرض الحجاز غريبة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: "بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً"، وعندما دعا النبي صلى الله عليه وسلم قومه إلى الإسلام والإيمان رفضوا دعوته؛ بل وعادوه وآذوه يتألم منه كل ذي قلب وعقل، ولما ضاقت عليه الحياة في مكة المكرمة خرج إلى الطائف بحثاً عن أ跙ان وأتباع جدد، ولكن أهلها لم يستقبلوه استقبال العرب للعرب، ولم يحتفوا به احتفاء الكرام بالكرام، بل لاقوه بالسخرية والاستهزاء والتكبير به أشد التكبير، قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد سأله زوجته عائشة رضي الله عنها: هل أنت عليك يوم أشد من يوم أحد؟ : "لقد لقيت من قومك ما لقيت، وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة، إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال، فلم يجبنني إلى ما أردت، فانطلقت وأنا مهموم على وجهي، فلم أستفق إلا وأنا بقرن الشوالب، فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظللتني، فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني، فقال: إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك، وقد بعث الله إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم، فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال: يا محمد! فقال: ذلك فيما شئت، إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئاً".

وبذلت قريش جهودها في زجر الناس عن الإيمان به وصرفهم عن الاستماع إليه، وتصدي أصحابه بأنواع العقاب والتعذيب، وهم عاجزون عن الدفاع والذود عن أنفسهم، بل لا يقدرون على عبادة ربهم علينا وأداء الصلاة في المسجد الحرام، لما أسلم أبوذر أمره النبي صلى الله عليه وسلم بكتمان إيمانه وقال: يا أباذر! اكتنم هذا الأمر وارجع إلى بلدك، فإذا بلغك ظهورنا فأقبل، ولكن إيمانه القوي حمله على ما لا نتصوره، قال للنبي صلى الله عليه وسلم: والذي يبعثك بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم، فجاء إلى المسجد وقريش فيه، فقال: يا معاشر قريش! إني أشهد أن لا إله إلا الله، وأن شهد أن محمداً عبده ورسوله. فقالوا: "قوموا إلى هذا الصابئ"، قال أبو ذر: "فقاموا فحضرت لأموات فأدركتني العباس فأكب علي"، ثم أقبل عليهم فقال: "ويلكم تقتلون رجالاً من غفار ومتجركم وممركم على غفار فأقلعوا عنى"، فلما أن أصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس، فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ، فصنع بي مثل ما صنع بالأمس، وأدركتني العباس فأكب علي وقال مثل مقالته بالأمس، قال فكان هذا أول إسلام أبي ذر رحمه الله.

وبين الإيمان والإبتلاء صلة قوية، قال الله تعالى: "إِنَّمَا أَحَبُّنَا الظَّاهِرَاتُ وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَكِيلُمَنَّ الْكَاذِبِينَ" (العنكبوت: ١-٣) وقال النبي صلى الله عليه وسلم عندما سأله سعد يا رسول الله أي الناس أشد بلاء؟: "الأنبياء، ثم الأمثل، فالأشمل، حتى يُنْتَلِي الْعَبْدُ عَلَى قَدْرِ دِينِهِ ذَاكَ فَإِنْ كَانَ صُلْبَ الدِّينِ ابْتَلَى عَلَى قَدْرِ ذَاكَ" وما زاد الإبتلاء الصحابة رضي الله عنهم إلا إيماناً، كما شهد الله تبارك وتعالى حيث يقول: "وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ

وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا". ولقد شحن هذا الإيمان قلوبهم قوة عجيبة مكنتهم في الأرض، وأخضعت لهم الدنيا، وتحقق وعد الله، والله لا يخلف الميعاد، يقول الله تبارك وتعالى: "وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَحْلِفُهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَحْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيَمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِيَرُهُمُ الَّذِي أَرْتَضَنَّ لَهُمْ وَلِيُبَدِّلَهُمْ مِنْ بَعْدِ حَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ". ثم اضمرلت هذه القوة واستبدلت بحب الرفاهية والرخاء، وأضعفـت حـيـاة التـرفـ، صـلـةـ الـمـسـلـمـينـ بـرـبـهـمـ وـدـيـنـهـ، وأـصـابـهـمـ الـوهـنـ، قالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ: "يُوشـكـ الـأـمـمـ أـنـ تـدـاعـيـ عـلـيـكـمـ كـمـاـ تـدـاعـيـ الـأـكـلـ إـلـىـ قـصـعـتـهـاـ. فـقـالـ قـاتـلـ: وـمـنـ قـلـةـ نـحـنـ يـوـمـئـ؟ـ فـقـالـ: بـلـ أـيـمـ يـوـمـئـ كـثـيرـ وـلـكـنـكـ غـنـاءـ كـغـنـاءـ السـيـلـ وـلـيـزـعـنـ اللـهـ مـنـ صـدـورـ عـدـوـكـ الـمـهـابـةـ مـنـكـمـ وـلـيـقـذـفـنـ اللـهـ فـىـ قـلـوبـكـ الـوهـنـ". فـقـالـ قـاتـلـ: يـاـ رـسـولـ اللـهـ وـمـاـ الـوهـنـ قـالـ: حـبـ الدـيـنـ وـكـراـهـيـةـ الـمـوـتـ". تواجه الأمة الإسلامية اليوم في كافة أنحاء الأرض صنوفاً من المحن وأجناساً من الشدائـدـ، وهي راكدةـ فيـ سـبـاتـ عمـيقـ، وـغـفـلةـ مـزـرـيةـ، لاـ تـحـركـ منـهاـ سـاـكـنـاـ، وـلـاـ تـبـهـمـاـ منـ غـفـلـتهاـ، وـإـنـماـ يـبـعـثـ اللـهـ عـلـيـهـ الـبـلـاـيـاـ وـالـخـطـوبـ لـكـيـ

السنة: ٦١

العددان: ٢٣-٢٤ / شوال ١٤٤١ هـ

Vol. No: 61 Issues:23-24 01-16, June 2020

يردعها عن جرائمها، فتتوب إذا اعتبرت بواقعها، وعادت إلى منها وترجع إلى ربها، يقول الله وعيها، وأصلاحـتـ أمرـهاـ، اللـهـ عـزـوجـلـ: "وَلـنـذـيـقـنـهـمـ مـنـ العـذـابـ اـهـدـنـاـ سـوـاءـ السـبـيلـ، وـأـنـقـذـنـاـ الـأـدـنـىـ دـوـنـ الـعـذـابـ الـأـكـبـرـ ماـمـاـ نـحـنـ فـيـهـ مـنـ الـوـهـنـ، وـأـعـنـاـ لـعـلـهـ يـرـجـعـونـ". علىـ إـصـالـحـ نـفـوسـناـ، يـاـ رـبـ ولاـ حـيـاةـ لـلـشـعـوبـ وـالـأـمـمـ إـلـاـ العـالـمـينـ.

شخصيات ومنظمات يهودية:

ضم أجزاء من الضفة الغربية انتهـاكـ لـحقـوقـ الـفـلـسـطـيـنـيـنـ

باريسـ " القدس العربيـ": في عريضة ضد الخطـةـ الإـسـرـائـيلـيـةـ لـضـمـ أـجزـاءـ مـنـ الضـفـةـ الـغـرـبـيـةـ نـشـرتـ فيـ صـحـيفـةـ لـمـوـنـدـ الـفـرـنـسـيـةـ، دـعـتـ أـكـثـرـ مـنـ ٥٠ـ شـخـصـيـةـ وـمـنـظـمـةـ يـهـوـدـيـةـ عـالـمـيـةـ رـئـيـسـ الـوزـراءـ الـإـسـرـائـيلـيـ، يـهـيـامـينـ نـتـيـاهـوـ، إـلـىـ التـرـاجـعـ عنـ مـشـروـعـهـ الـمـشـيرـ لـلـجـدـلـ لـلـضـمـ أـحـادـيـ الـجـانـبـ لـأـجـزـاءـ مـنـ الضـفـةـ الـغـرـبـيـةـ، مـشـدـدـيـنـ عـلـىـ أـنـ هـذـهـ الـخـطـوـةـ مـخـالـفـةـ لـلـقـانـونـ الـدـوـلـيـ وـتـنـهـكـ قـرـاراتـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـنزـاعـ الـإـسـرـائـيلـيـ الـفـلـسـطـيـنـيـ".

فيـ مـقـدـمةـ هـذـهـ الشـخـصـيـاتـ الـمـوـقـعـةـ عـلـىـ هـذـهـ الـعـرـيـضـةـ النـائـبـ السـابـقـ فيـ الـبـرـلـانـ الـأـوـرـبـيـ دـانـيـالـ كـوهـيـنـ. بـيـنـيـتـ، وـفـيـلـاسـوـفـ آـلـانـ فـيـنـكـيـلـكـرـوـتـ، وـبـرـنـارـ هـنـرـيـ لـيفـيـ، وـإـلـاعـلـامـيـةـ آـنـ سـيـنـكـلـيرـ.

وـقـدـ اـعـتـرـ المـوـقـعـونـ أـنـ مـشـرـوـعـ الضـمـ الـإـسـرـائـيلـيـ مـنـ شـائـنـهـ أـنـ يـنـتـهـكـ حقـوقـ الشـعـبـ الـفـلـسـطـيـنـيـ، وـفـيـ الـوقـتـ نـفـسـهـ، يـشـوـهـ المـشـرـوـعـ الـصـهـيـونـيـ الـذـيـ يـهـدـيـ إـلـىـ إـقـامـةـ دـوـلـةـ يـهـوـدـيـةـ وـدـيمـقـراـطـيـةـ".

وـيـقـولـ الـمـوـقـعـونـ وـمـعـظـمـهـمـ مـنـ مـؤـيـديـ الـدـوـلـةـ الـإـسـرـائـيلـيـةـ وـالـمـدـافـعـيـنـ عـنـهـ آـلـانـ فـيـنـكـلـكـرـوـتـ وـبـرـنـارـ هـنـرـيـ لـيفـيـ - إنـهـمـ يـخـشـونـ مـنـ أـنـ يـؤـديـ مـشـرـوـعـ الضـمـ الـذـيـ مـنـ الـمـفـرـضـ أـنـ يـيـدـأـ فـيـ فـاتـحـ شـهـرـ يـولـيوـ/ـ تمـوزـ الـقـادـمـ إـلـىـ ردـ فعلـ مـتـسـلـسـلـ لـنـ تـسيـطـرـ عـلـيـهـ إـسـرـائـيلـ، أـيـ زـعـزـعـةـ اـسـتـقـرـارـ الـحـكـومـةـ الـأـرـدـنـيـةـ الـتـيـ تـهـدـدـ الـلـاجـئـينـ الـفـلـسـطـيـنـيـنـ فـيـ الـبـلـادـ".

كـمـاـ يـخـشـيـ الـمـوـقـعـونـ عـلـىـ الـعـرـيـضـةـ مـنـ مـغـبةـ تـدـاعـيـاتـ الضـمـ عـلـىـ الـعـلـاقـاتـ بـيـنـ تـلـ أـبـيبـ وـالـدـوـلـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ فـيـ الـعـالـمـ كـلـهـ وـالـتـيـ سـتـتـلـقـ فـيـ مـوجـةـ نـزـعـ الشرـعـيـةـ مـنـ إـسـرـائـيلـ.

كـمـاـ تـرـىـ هـذـهـ الشـخـصـيـاتـ وـالـمـنـظـمـاتـ الـيـهـوـدـيـةـ أـنـ ضـمـ أـجـزـاءـ مـنـ أـرـاضـيـ الـضـفـةـ الـغـرـبـيـةـ مـنـ شـائـنـهـ أـنـ يـوـسـعـ الـفـجـوـةـ بـيـنـ إـسـرـائـيلـ وـمـعـظـمـ الـيـهـودـ فـيـ الشـتـاتـ، الـمـلـتـرـمـينـ بـمـبـادـئـ حـقـوقـ الـإـنـسـانـ وـالـدـيمـقـراـطـيـةـ".

درس من السنة

عبد الرشيد الندوبي



توبه نصوها ويفيض دموعا غزيرة
ويندم ندما صادقا ويعزم عزما
صحيحا فيتداركه الله برحمته
فينجو من الهلاك، وبالعكس من
ذلك الكافر والفاجر الذي لا
يزال يتسلّك في الفي والهوى
ويستمر به التيه والذهاب
ويستعصي على البلايا والرزايا ولا
يدعه الكبر ليخضع أمام الله
تعالى ويتمسكن فيمهله الله
ويملئ له فلما جاوز الحد أخذه
الله تعالى أخذ عزيز مقدار كما
قال تعالى: (ولَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِ أُمَّةً
مِّنْ قَبْلِكَ فَأَخْذَنَاهُمْ بِالنَّاسَاءِ
وَالضَّرَاءِ لِعَلَّهُمْ يَتَبَرَّغُونَ فَلَوْلَا إِذْ
جَاءَهُمْ بِأَسْنَانٍ تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ
قَسَطْ قَلُوبُهُمْ وَزَرَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَلَمَّا تَسُوا مَا
ذُكْرُوا بِهِ فَتَحَنَّا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ
كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا
أُوتُوا أَخْذَنَاهُمْ بِعَثَّةٍ فَإِذَا هُمْ
مُبْلِسُونَ) [سورة الأنعام: 4-42]

غريتا توينبرغ: الاحتجاجات الناهضة للعنصرية «نقطة تحول»

(رويترز)

قالت الناشطة السويدية غريتا توينبرغ،اليوم (السبت)، إن احتجاجات «حياة السود مهمة» أظهرت أن المجتمع بلغ «نقطة تحول»، حيث لم يعد هناك إمكان لغض النظر عن الظلم، حسب ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.
وأضافت الشابة البالغة من العمر 17 عاماً، خلال مقابلة مع «هيئة الإذاعة البريطانية» (بي بي سي): «يدوأنا تجاوزنا نوعاً ما نقطة تحول اجتماعي، حيث بدأ الناس يدركون أنه لا يمكننا الاستمرار في غض النظر عن هذه الأمور».

عن أبي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَئُولُ الْمُؤْمِنِ كَمَئُولِ الزَّرْعِ، لَا يَرَالِ الرِّيحُ ثُفِيْتُهُ، وَلَا يَرَالِ الْمُؤْمِنُ يُصِيبُهُ بَلَاءً، وَمَئُولُ الْمُنَافِقِ كَمَئُولِ شَجَرَةِ الْأَرْزَةِ، لَا تَهْرُرُ حَتَّى شَتَّحْصَدْ"."

تخریج الحديث: أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٠٣٧)، ومن طريقه أحمد (٧٨١٤) ومسلم (٢٨٠٩)، والترمذی (٢٨٦٦)، وابن حبان (٢٩١٥)، والبغوي (١٤٣٧).

شرح الغريب: قال الإمام العيني في عمدة القاري شرح صحيح البخاري (٢٠٩ / ٢١): «الآرزة بفتح الهمزة وسُكُون الراء وبالزاي، قال ابن قرقوق: كذا الرواية، وقال أبو عبيدة: إنما هو الآرزة على وزن فاعلة ومعناها الثابتة في الأرض، وإنكر هذا أبو عبيدة بأن الرواية انفعوا على عدم المد وإنما اختلفوا في سُكُون الراء وتحريكه والأكثر على السُّكُون وقال أبو حنيفة: رأوه ساكنة وليس هو ببات أرض العرب ولما السباح بل بطول طولاً شديداً ويفلظ. قلت: شاهدته في بلاد الروم في أراضي بن جبال طرسوس والأرندة وتكیده، أما طوله فإن شجرة منه قاعها هبوب الرياح الشديدة من جبل ووصل طرفه إلى جبل آخر وبينهما واد عظيم فصار كالجسر من جبل إلى جبل، وأما غلظه فإن عشرين نفساً وأكثر مسک بعضهم بأيدي بعض ولم يقدروا على أن يحملوها. قيل: ولَا يحمل شيئاً وإنما يستخرج من أغصانه الرزف، وقال قوم: الآرزة على وزن فعلة محركة العين أي الراء، قالوا: هو ضرب من الشجر يقال له: الآرزن، له صلابة. وقالوا: الأرض معروف واحدته آرزة وهو الذي يقال له: الصنوبر، وإنما الصنوبر ثمر الأرض. وقال الخطابي: الأرض مفتوحة الراء الصنوبر، وقال ابن فارس: هي شجرة بالعراق تسمى الصنوبر» اهـ.

شرح الحديث: لا شك أن المثل الذي ضربه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نموذج رائع من بلية القول ومن جوامع الكلم وهو يحمل معنى فيما عظيماً وتوجيهها نافعاً رشيداً، وهو أن المؤمن رقيق الفؤاد لين القلب منكسر النفس متواضع الطبع تصبحه الغفلات فيينة بعد أخرى ولكنك سرعان ما يصحو ويخبت إلى ربه عز وجل ويترعرع إليه إذا أصابه الله بلاء تبيتها له وإيقاظها من سنة الغفلة رحمة منه ولطفاً فيتوب إلى الله تعالى

الإنسان بين الشكر والكفر

(٢)

فالذين آمنوا بالله تعالى وبنعمة الإسلام، ونفذوها في حياتهم في جميع نواحيها، وبكامل مناسباتها، أكرموا بالهدية الربانية في الحياة الدنيا، والعيش السليم المطمئن في شؤون الحياة، فكانوا سعداء المجتمعات البشرية في كل زمان ومكان، أكرمهم الله تعالى بقيادة نحو مناحي العز والسعادة، وفي صيانة كاملة من شرور الكفر والكبر والصلف، والغرور بمتع الدنيا الزائل الضائع، ولذاتها العاجلة الفانية من غير تأخير "ولِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ" [الملاك: ٦].

وقد شهد التاريخ الإنساني على مدى الدهر ما قد لقيه الإنسان الكافر من سوءات ولعنت من أنبيائهم الذين كانوا في ذلك العهد "لِعْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَأْوَدَ وَعَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ" [المائدة: ٧٨]. وهل هناك شقاء أشد من اللعنة، وبذلك طرد إبليس من حضرة الرب تبارك وتعالى، وصرح الله سبحانه باللعنة على المنافقين الذين كانوا يقولون ما لا يفعلون "أَوْلَئِكَ الَّذِينَ لَعَنْهُمُ اللَّهُ فَأَصْنَمْهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ" [محمد: ٢٣]، وكذلك تناول الله سبحانه أولئك الكافرين الذين كانوا يكتمون آيات الله تعالى من بينيات والهدي، فقال بالهجة عنيفة "إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أَوْلَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ الْأَعْنَوْنَ" [البقرة: ١٥٩].

فالحياة المطمئنة نصيب الشاكرين على نعمة الإيمان الأساسية، وعلى نعم آخر تتبع نعمة الإيمان الخالص، إلا ترى أن الله سبحانه بدأ كتابه بكلمة الحمد التي ترافق معاني الشكر وتجمعها في كلمة واحدة، وهي "الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" كما أن الكفر يعني البعد عن نعمة الحب والإيمان بالله تعالى، كذلك اللعنة تعني طرد المرء من كل خير وسعادة، كما لعن الله سبحانه إبليس لما أنكر السجود لأدم عليه السلام لأنه لم يخلق من النار "قَالَ فَأَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ" [الحجر: ٣٤-٣٥].

أما النفس المطمئنة فلا ترضى إلا بالشكر لله تعالى لكل ما أكرم به من نعمة الحياة والرزق والعلم والإيمان، فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم، يدعو ربـه بدعاء النفس المطمئنة فيقول "اللهم إني أسألك نفساً مطمئنة تؤمن بقلائقك، وترضي بقضائك، وتقنع بعطائـك" أليس هذا الدعاء ما يمثل حياة الشكر للـه تعالى على الدوام والفرار من كل ما يقرب إلى الكفر ونتائجـه القاسية المنكرة، فكان الشكر من عطاء الله تعالى لعبادـه المؤمنـين كما أن الكفر يرادـف الشقاء في كل زمان ومكان، ويفرض على من يكفر حرمانـا من كل خير وسعادة وعز، ويعـشه على نكرانـ الجميل الذي أـكرـمـ بهـ الإنسـانـ "وَمَنْ شَكَرَ فَإِنـما يـشـكـرـ لـنـفـسـهـ وـمـنْ كـفـرـ فـإـنـ رـبـيـ غـنـيـ كـرـيمـ" [النـملـ: ٤٠-٤١]. ومن ثم يـفتـقرـ كلـ شخصـ أنـ يـفـكـرـ فيماـ أـنـعـمـ اللهـ تـعـالـيـ عـلـيـهـ بـنـعـمـ لاـ يـأـتـيـ عـلـيـهـ الـحـصـرـ، وـيـدرـكـ ذلكـ الطـرـيقـ الـذـيـ يـؤـدـيـهـ نـحـوـ السـعـادـةـ فيـ الدـنـيـاـ وـالـشـقـاءـ فيـ الـآـخـرـةـ، اللـهـمـ اـرـزـقـناـ نـعـمـ الشـكـرـ دائمـاـ وـقـنـاـ لـعـنـةـ الـكـفـرـ دائمـاـ، حتـىـ نـعـرـفـ قـيـمةـ الـحـيـاةـ الـإـنـسـانـيـةـ وـمـطـالـبـهـاـ فيـ جـمـيعـ الـلحـظـاتـ وـالـسـاعـاتـ، وـفيـ جـمـيعـ الـشـؤـونـ وـالـأـحـوالـ، وبـذـلـكـ نـكـونـ مـنـ هـدـاءـ اللـهـ تـعـالـيـ إـلـىـ طـرـائقـ الشـكـرـ وـالـامـتنـانـ اللـهـ تـعـالـيـ، وـهـلـ يـسـتـطـعـ إـلـيـانـ أـنـ يـؤـدـيـ حـقـ النـعـمـ الـعـظـيمـ الـوـاسـعـةـ؟ـ"ـ كـلـاـ إـنـ إـلـيـانـ لـيـطـغـيـ أـنـ رـأـهـ استـغـنىـ"ـ [الـعلـقـ: ٦-٧].

(سعـيدـ الـأـعـظـمـيـ النـدوـيـ)

الحب هو المعلم الأول للعقل

محمد واضح رشيد الحسني الندوبي

الحركات في هذا العالم هو التجاهل عن تطوير هذا الوقود وشحنه فيسائر الحركات التي تنشأ حيناً بعد حين في مختلف أنحاء العالم الإسلامي بصفة خاصة، وقد تعود الفكر الحديث أن تحل أسباب نجاح وفشل حركة أو خطوة في ضوء الأسباب والتدابير التي اتخذت أو لم تتخذ لإيجادها، وينقضى الوقت وتتشاءم حركات جديدة تواجهه نفس المصير، وتلاقي نفس التحليل والنتائج، مما اختلفت في مظاهرها أو التعبير عنها، فإنها تتحدى في مغزاها، وهي عدم الولاء للأهداف، وتسرب هو النفس والفرض الشخصي، سواء في كادرات القيادة، أو طوابير الجنود والأعضاء.

إن اللبنة الأولى في بناء كل كيان، هي الحب أو الإخلاص، وهو أغلى شيء، بل أشد وجود في هذا الكون، ومهما نسمى الحب بتعبيرات مختلفة، بروح الفداء، أو الولاء، أو الإخلاص، ولكنه قلب كل عمل وفكر. إن الذوق يقوى في الإنسان قوة الشعور والتميز، فیأخذ ويختار ما يحبه ويفضله، وينبذ ما تعافه الطبيعة وتشمئز منه، وهذا الوصف يميّزه عن الحيوان في الأكل واللبس، والفكـر والخيال، ويقوّي الشـوق في الإنسان قـوة العمل والمبادرة وينميـها، ويتطور فيه قـوة اـقتحام المشـاكل والمـتابـعـة والمـثـابـرـةـ علىـهاـ، والصـبرـ لـدىـ كلـ مـكـروـهـ فيـ سـبـيلـ حـبـهـ، ولوـ كـلـفـ ذـلـكـ حـيـاتهـ، وقد قالـ الشـاعـرـ العـربـيـ الجـاهـلـيـ سـمـوـؤـلـ:

يقرب حب الموت آجالنا لنا
وتكرهه آجالهم فتطول

الحياة عبارة عن عنصرين رئيسيين، أحدهما الذوق والآخر الشـوقـ، وهـماـ قـوـامـ الحياةـ، وإذاـ انـعدـمـ أيـ عـنـصرـ منـ هـذـيـنـ العـنـصـرـينـ الـحـيـويـيـنـ، فإنـ الـحـيـاةـ تـصـبـ مجــدـ مـظـهـرـ لـلـحـيـاةـ، والإـنـسـانـ جــسـداـ مـتـحـرـكاـ بدونـ قـلـبـ أوـ روـحـ، لاـ يـمـيـزـ شـيـءـ عنـ الـجـهـازـ والـمـاكـيـنـةـ، فإذاـ كانـ اـخـتـصـاصـ إـنـسـانـ فيـ أيـ عـصـرـ وـمـصـرـ، إـنـجـازـ مـهـمـةـ بـجـهـدـ وـكـدـهـ، فقدـ بدـأـ الـعـقـلـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ يـقـومـ بـأـعـمـالـ يـعـجزـ عنـ الـقـيـامـ بـهـاـ الـأـبـطـالـ، وـذـوـ الـكـفـاءـاتـ، فالـذـوقـ وـالـشـوقـ وـهـماـ منـ إـشـعـاعـاتـ الـحـبـ، مـيـزـتـانـ تـقـصـلـانـ إـنـسـانـ عنـ الـمـادـةـ وـالـآـلـاتـ التـلـقـائـيـةـ الـعـالـمـةـ، ولاـ يـمـكـنـ أـنـ يـخلـوـ مـنـ هـذـيـنـ الـعـنـصـرـينـ أيـ مـرـفـقـ مـنـ مـرـافقـ الـحـيـاةـ، وـخـاصـةـ الـدـيـنـ، وقدـ قـالـ الشـاعـرـ إـلـسـلامـيـ

الفـيلـسـوفـ، محمدـ إـقـبـالـ:

"إنـ الـحـبـ هوـ الـمـعلمـ الأولـ للـعـقـلـ وـالـقـلـبـ وـالـنـظـرـ، ولـوـلاـ الـحـبـ لـكـانـ الـشـرـعـ وـالـدـينـ مـجـمـوعـةـ أـصـنـامـ النـظـريـاتـ، وـالـطـقوـسـ، إنـ صـدـقـ الـخـلـيلـ هوـ الـحـبـ، وـصـبـرـ الـحـسـينـ هوـ الـحـبـ، وـلـيـسـ بـدـرـ وـحـنـينـ فيـ مـعـرـكـةـ الـوـجـودـ سـوـيـ الـحـبـ".

إنـ قـيـامـ مـذاـهـبـ، وـنـظـريـاتـ وـحـرـكـاتـ فيـ كـلـ بـلـدـ، فيـ مـخـتـلـفـ عـصـورـ التـارـيخـ، وـخـاصـةـ فيـ هـذـاـ عـصـرـ الـذـيـ نـعيـشـ فـيـهـ، وـفـشـلـ هـذـهـ الـحـرـكـاتـ أوـ نـجـاحـهـاـ فيـ تـحـقـيقـ أـهـدـافـهـاـ، سـوـاءـ أـكـانـتـ مـسـتـقـيمـةـ وـرـشـيـدةـ، أـوـ مـنـحـرـفـةـ عنـ طـرـيـقـ الـحـقـ، مـمـتـنـ لـوـجـودـ هـذـاـ الـحـبـ، الـذـيـ يـعـملـ كـالـوـقـودـ، وـيـتـوقفـ تـطـورـهـاـ عـلـىـ نـسـبةـ وـجـودـ هـذـاـ الـوـقـودـ فيـ كـيـانـهـاـ.

وـقـدـ كـانـ أـكـبـرـ إـهـمـالـ تـلـاقـيـهـ

ويصف شاعر عربي آخر قوة التمييز الأديان السائدة والأفكار المعاصرة التي كانت تملك العقول والأذهان، وقوة الشوق التي تعدد إلى الحنين إلى الشهادة التي غلبت على كل قوة وكل ولاء.

إن تحويل الإنسان من صورة اللحم والدم إلى الإنسان الحقيقي ذي القلب والروح وإعادته إلى مكانة الشرف والسيادة، المتسمة بآيات الإنسانية والنبل، هو المهمة القصوى التي يجب أن تتحقق قبل كل كلامتين: فساد الذوق، ونقص الشوق، وقد كان الإسلام قد نمى هاتين القوتين في كل الاجوء إلى وسائل أخرى على المستوى المسلم، فخلق فيه قوة قاهرة للتمييز بين القومي والاجتماعي والسياسي والديني.

● ● ●

ديمقراطيون مؤيدون لـ«إسرائيل» الشيوخ الأميركي يحذرونها من خطة الضم

(أرشيف - روترز)

حضر ثلاثة من أبرز الأعضاء الديمقراطيين بمجلس الشيوخ الأميركي إسرائيل من ضم الضفة الغربية، قائلين إن هذه الخطوة يمكن أن «تقوض» الاستقرار الإقليمي والمصالح الأميركية في المنطقة، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية.

وأصدر أعضاء مجلس الشيوخ تشاك شومر وبن كاردين وروبرت منينديز، وهو من بين أبرز مؤيدي إسرائيل في الحزب الديمقراطي، البيان المشترك الموقع «جيش إنسايدر» الإلكتروني الإسرائيلي الإخباري، والذي تم نشره أمس (الجمعة).

وقال أعضاء مجلس الشيوخ الثلاثة إنه «بحسبنا مؤيدون بشدة ومخلصين للعلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، فإننا مضطرون للتعبير عن معارضتنا للضم المقترن أحادي الجانب للأراضي في الضفة الغربية».

وأضاف البيان أن «الضم من جانب واحد يتعارض مع تلك السياسات المستمرة منذ مدة طويلة، ويمكن أن يقوض الاستقرار الإقليمي ومصالح الأمن القومي الأميركي الأوسع في المنطقة».

وينضم أعضاء مجلس الشيوخ إلى مجموعة من النواب الديمقراطيين الذين يعارضون خطط إسرائيل لم سيادتها على أجزاء من الضفة الغربية، التي تم احتلالها من جانب تل أبيب في حرب عام ١٩٦٧. ويطالب بها الفلسطينيون لإقامة دولتهم المستقبلية.

ورغم أن تفاصيل خطة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو غير واضحة حالياً، فقد تعهد بضم غور الأردن المتاخم للأردن.

وقد يطرح نتنياهو اقتراحات الضم على مجلس الوزراء الإسرائيلي أو البرلمان للتصويت في يوليو (تموز) على أقرب تقدير.

المساواة ومكافحة العنصرية بين الدعاية والواقع

مدير التحرير

إفريقية، وتمارس العنصرية البغيضة؟ ولماذا تناقض أمريكا نفسها أشد المناقضة؟ ولماذا تساطل البيض على السود، يذيقونهم أشد العذاب، ويحرمونهم من حقوقهم؟

أفادت الأنباء الأخيرة - كما نشرت واشنطن بوست (ترجمة وتحرير "تون بوست" في "اليوم السابع") - أنه اندلعت احتجاجات واسعة في مينيابولس في أعقاب مقتل مواطن أمريكي من أصل أفريقي جورج فلويد (George Floyd) في 25 يونيو 2020 في مدينة مينيابولس بمينيسوتا في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد قام ضابط شرطة مينيابولس "ديريك تشوفين" بالضغط على عنق فلويد لمنعه من الحركة أثناء الاعتقال لما يقارب تسع دقائق، أثناء ذلك قيد شرطيان آخران جورج فلويد بينما منع رابع المتفرجين من التدخل، خلال دقائق بدأ فلويد بالصرخ وبشكل متكرر: «لا أستطيع التنفس» لكن الضابط تجاهل توسّاته، وقد سجل هذا الحادث أحد المارة على هاتف ذكي، وانتشر على نطاق واسع على منصات وسائل التواصل الاجتماعية، وبثّه وسائل الإعلام.

شعلة الحرية، وهي تهدف إلى الناس بهذه الآيات التي قالتها الشاعرة الأمريكية إيمى لا راوس: "أعطوني المرهقين منكم، والبؤساء، وجميع أولئك النساء الذين رمتهم شواطئكم الصافية. أرسلوا إلى هؤلاء الذين لا مأوى لهم.

الذين طوحت بهم العاصفة.

فاني أرفع لهم شعلتي عند الباب الذهبي". ("أمريكا وإسرائيل" للدكتور محمد معروف الدوالبي، ص: ٦).

ولكن هذه الطبيعة طبيعة التسامح والحرية والإغاثة والمساواة التي كانت شعار أمريكا، تغيرت بعد انفصال النظام الشيوعي في روسيا، بل وقد تعرض الأمريكيون من أصول إفريقية لأسوء سلوك تميizi وعنصرى بأيدي البيض، مع أن أمريكا تتدخل في شئون دول العالم باسم رعاية حقوق الإنسان ومكافحة العنصرية، فلماذا تهتف أمريكا قائلة: "أرسلوا إلى هؤلاء الذين لا مأوى لهم، وهي تساهم في الاعتداء على الأمريكيين من أصول

الحضارة تعني احترام الجميع، وروح التعاون والتعايش السلمي، والعدالة الاجتماعية والمساواة بين مختلف الطبقات، ورعاية حقوق الإنسان بدون أي تمييز على أساس الدين واللون واللغة والعقيدة والجنس والإثنية والطبقية، ومكافحة العنصرية، وتوفير فرص التعبير والعمل والتقدم والرفاهية للجميع بغض النظر عن انتساباتهم وأصولهم.

وتدعى الدول الغربية وخاصة أمريكا باحترام الإنسان وصيانة حقوقه، والمساواة، وإقرار الأمن والسلام، والعدل والإنصاف، ومنح حرية التعبير والعمل لسائر الناس حسب عقيدتهم وتصورهم، واستقبال الوافدين من أتباع الأديان المختلفة، وكانت حالة الأمن وحرية العمل والتعبير في أمريكا وأوروبا في الماضي، تجذب المضطهدين والمظلومين، والمنكوبين في مختلف أنحاء العالم، فأصبحت أمريكا موطنًا للجنسيات المتنوعة والقوميات المختلفة من آسيا وأفريقيا، كما أصبحت أمريكا مصدر عنون وإيواء للوافدين والمضطهدين، كما يشير إلى ذلك تمثال الحرية الشامخ في نيويورك وهو يحمل

وجاء مقتل فلويid بعد شهرين من إطلاق ضابط شرطة في مدينة لويفيل النار بشكّل قاتل على "بريونا تايلور" - ٢٦ عاماً - في أثناء مداهمة منزلها، بينما يدمر الفيروس المجتمعات السوداء بمعدل أعلى من المجموعات العرقية الأخرى، فإن المواطنين السود يواصلون مواجهة تهديد آخر وهو عنف الشرطة، رغم أن كلتا المشكّلتين نتيجة للعنصرية البيكلية في الولايات المتحدة، فإن عنف الشرطة اليوم يضرب في عمق نسيج الحياة الأمريكية، وربما يتجاوز تهديد فيروس كورونا. يتبع مقتل "فلويid" و"تايلور" النمط المأساوي للعنف العنصري الذي تقبّله أمريكا، وشكل تاريخ الولايات المتحدة لقرون، ففي عصر العبودية كانت حياة المواطنين السود مقيدة بجماعات منظمة للرجال البيض الذين يحافظون على نظام المستعبدين، وفي أعقاب الحرب الأهلية ظهرت القوانين السوداء التي تحكمت في حقوق السود، وقيدت حرية انتقالهم، مما شجع قوات الشرطة الناشئة وجماهير الاقتتصاص البيضاء على القيام بأعمال عنف تحت ستار "القانون والنظام"، وكانت قوات الشرطة العنصرية تدعم العصابات البيضاء العنيفة بدلاً من مواجهتها، لذا في معظم المدن بجميع أنحاء البلاد تستهدف قوات الشرطة

عن نظرائهم البيض، ونادرًا ما كان يُتهم رجال الشرطة بقتل مواطنين سود غير مسلحين". وكشف تقرير عام ٢٠١٩ أن عنف الشرطة الآن أحد الأسباب المؤدية لموت الرجال السود في الولايات المتحدة، وكما أوضح تقرير "Say Her Name" للم المنتدى السياسي الأمريكي الإفريقي، فإن النساء والفتيات السود يتعرضن أيضًا لعنف الشرطة ووحشيتها".
 (المصدر: واشنطن بوست)
 فإن هذه الحقائق والوقائع تدل على أن المواطنين السود ما زالوا يواجهون التمييز العنصري، ويُعاملون كمواطنين من الدرجة الثانية في أمريكا منذ قرن مضى.
 وقد ورد في ويكيبيديا: أن العنصرية موجودة في الولايات المتحدة منذ الحقبة الاستعمارية، فقد أعطى الأمريكان البيض امتيازات وحقوقًا انحصرت بهم فقط دون كل الأعراق الأخرى، منح الأمريكان الأوروبيون (خاصة الأمريكية) إمتيازات حصرية في مسائل التعليم والمigration التصويت والمواطنة وحيازة الأراضي والإجراءات الجنائية طوال التاريخ الأمريكي، ومع ذلك، فكثيراً ما عانى المهاجرون من غير البروتستانت الذين هاجروا من أوروبا، وخاصة الأيرلنديين والبولنديين والإيطاليين، من حالة إقصاء

الموطنين السود وتعقّلهم بمعدل أعلى من نظرائهم البيض، أما في الولايات الجنوبيّة فهو محاصرون في نظام من الاستغلال يعكس العبودية. وقد كتبت الصحفية والناشطة المناهضة للإعدام خارج القانون إيدا ويلز بارنيت في كتابها "السجل الأحمر": أن إعدام الأميركيكان السود خارج نطاق القانون لم يكن فقط مخططاً له مسبقاً، لكنه كان يحظى بالدعم الكامل من الشرطة المحلية، وفي كثير من الأحيان كانت الشرطة تشارك في العصابات البيضاء التي تهاجم الرجال والنساء السود". كانت فترة الثمانينيات والتسعينيات دليلاً على أن حلم كينج (الذي أشار إليه في خطابه الشهير "لدي حلم") بأمة دون عنف الشرطة ووحشيتها لن يصبح واقعاً، فمن القضايا الشهيرة للشرطة في مدينة نيويورك - مثل مايكيل ستيرورات ١٩٨٣م وإيانور بامبرز ١٩٨٤م ومايكيل جريفث ١٩٨٦م وإدموند بيري ١٩٨٥م يوفون سمولود ١٩٨٧م وأبنر لويما ١٩٩٧م وأمادو أنجليس ١٩٩١م - إلى ضرب الشرطة الوحشي لرودني كينج في لوس أنجلوس عام ١٩٩١م، كانت جذور الشرطة الأمريكية مرتبطة بالعنصرية البيكلية. أصبح المواطنون السود أكثر عرضة للاعتقال وإطلاق النار المميت بواسطة الشرطة

الأجانب وغيرها من أشكال التمييز في المجتمع الأمريكي وذلك حتى أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، بالإضافة إلى ذلك، واجهت مجموعات أميركية من الشرق الأوسط مثل العرب تمييزاً مستمراً في الولايات المتحدة، ونتيجة لذلك، لم يتم التعريف ببعض الأشخاص الذين ينتمون إلى هذه المجموعات على أنهم من أصحاب البشرة البيضاء، كذلك واجه المهاجرون من جنوب وشرق وجنوب شرق آسيا التمييز العنصري في الولايات المتحدة.

واشتغلت العديد من المؤسسات الرئيسية المبنية على الأسس العنصرية والعرقي على العبودية والفصل العنصري، واحتجاز الهندود الحمر، ووضعهم في مدارس داخلية، وقانون الهجرة والتجنس، ومعسكرات الاعتقال، تم حظر التمييز العنصري الرسمي بشكلٍ واسع في منتصف القرن العشرين وأصبح يُنظر إليه على أنه غير مقبول اجتماعياً وأخلاقياً، ولكن تبقى السياسة العنصرية ظاهرة كبرى، ولا تزال العنصرية تتعكس في عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية. ولا تزال الطبقية العنصرية موجودة في التوظيف والإسكان والتعليم والإقراض والحكومة.

وترى الأمم المتحدة وشبكة حقوق الإنسان الأمريكية أن التمييز في

الولايات المتحدة يتخلّل جميع جوانب الحياة ويمتدّ إلى جميع الأعراق غير البيضاء".
ويقول محمود صقر في مقاله "العنصرية إكسر الحياة للغرب" (المجتمع، ١٩٠٢) : العنصرية هي النافذة التي ينظر منها الغرب لشعوب العالم، ومن السطحية التعامل مع العنصرية الغربية من زاوية أنهما حقوق السود داخل بلادهم فقط! والعنصرية داء بشري قد يصاب به آحاد الناس من أي ملة أو قومية، ولكنه بالنسبة للغرب تاريخ وثقافة وحاضر ومستقبل.

فكمما استباحوا بالأمس إبادة سكان أمريكا وأستراليا واستباحوا احتلال أفريقيا وأسيا، وكل هذا بزعم إهداه مشعل الحضارة الغربية للشعوب الهمجية المختلفة، ما زال حاضرهم على المنوال ذاته يسير.

وقد نشرت "مجلة المجتمع" (١٨٠٢) تقريراً يقول فيه رئيس الجمعية الوطنية للنهوض بالملونين (NAACP) ديريك جونسون: إن الأمر لا يتعلّق بحادث واحد، ولكن للعنصرية طبيعة منهجية واسعة في الأمة الأمريكية يجب معالجتها.

ويعرف ديريك جونسون العنصرية المنهجية، التي تسمى أيضاً العنصرية البنوية أو العنصرية المؤسسة، بأنها "أنظمة وهيكل تضم في الإنسانية مجرد ادعاءات لا

دخلها إجراءات أو عمليات تلحق الضرر بالأميركيين من أصول أفريقية".
ويعرفها جلين هاريس، رئيس منظمة "Race Forward" ، وهي منظمة تقاوم العنصرية، بأنها "التفاعل المعقّد بين الثقافة والسياسة والمؤسسات التي تأتي بالنتائج التي نراها في حياتنا".
وتمنع العنصرية الميكانيكية أو تجعل من الصعب على الملوك المشاركين في المجتمع وفي الاقتصاد، وتتجلى العنصرية الميكانيكية في فصل المؤسسات، ويشدد هاريس على أن عوامل مثل انعدام الأمان السكني، وفجوة الثروة العرقية، والتعليم والشرطة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعنصرية الميكانية.. (مصدر: "US TODAY").
فإن تاريخ أمريكا مليء بوقائع التمييز العنصري مع السود وممارسة العنف والظلم والاعتداء عليهم، وقد أثارت الحادثة الأخيرة التي شهدت عنفاً مفرطاً من قبل شرطة الولايات المتحدة الأمريكية ضد المواطنين من أصل أفريقي، التساؤلات حول مدى احترام أمريكا لحقوق الإنسان داخل أراضيها ، في الوقت الذي تستخدم فيه أمريكا قضايا حقوق الإنسان في دول أخرى كذرعية للتدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدول .
وان كل ما تقوله أمريكا وطالبه به بشأن الحقوق الإنسانية هيكل تضم في

تعاليم فقط؛ بل نفذت وسادت وطنية ولا طائفية، ولا هذه التعاليم في عهد غلبة عنصرية، ولا تمييز على المسلمين، فلم يميزوا بين إنسان الأساس الاقتصادي ولا إنسان، وطبقة و طبقة، ودين في الإسلام الناس ودين، وثقافة و ثقافة، ولا بين سوسيية كأسنان المشط.



بومبيو يعتبر تصويت الأمم المتحدة على قرار يدين العنصرية «نفاقاً»

(رويترز)

انتقد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بشدة ما سمّاه «نفاق» مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، غداة تصويته على قرار يدين العنصرية الممنهجة ووحشية الشرطة. وقال بومبيو إن «مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة الذي يضم فنزويلا، وضم مؤخراً كوبا والصين، كان ولا يزال ملاداً للديكتاتوريين، وللديمقراطيات التي تتسامح معهم».

وأضاف: «قرار المجلس التصويت أمس على قرار يركز على الشرطة والعنصرية في الولايات المتحدة، يعني أنه بلغ مستوى جديداً من الانحطاط»؛ حسبما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية.

وندد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، أمس (الجمعة)، بالأسلوب العنصري والعنفي للشرطة الذي أدى إلى مقتل جورج فلويد في مدينة مينيابوليس الأمريكية الشهر الماضي، وأمر بإعداد تقرير حول «العنصرية المنظمة» ضد المواطنين من أصل أفريقي.

وبالإجماع وافق المجلس الذي يضم في عضويته 47 دولة، والذي يتخذ من جنيف مقراً له، على قرار قدمته الدول الأفريقية يفوض مكتب مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشليه، بأن ينظر في استجابة الحكومة للاحتجاجات السلمية، بما في ذلك الاستخدام المفرط للقوة، ويقدم نتائج التقرير في غضون عام.

وكانت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد انسحبت من المجلس قبل عامين، بعد أن اتهمته بالانحياز ضد إسرائيل؛ إلا أن وفود دول غربية بما فيها أستراليا وألمانيا وإيطاليا وبولندا والاتحاد الأوروبي، قالت إنه لا ينبغي أن تُختصر الولايات المتحدة بالتحقيق.

أكثر، وإن حادثة منيابولس كشفت عن وجهه دموي لأمريكا وادعائها الفضيلة رغم ممارستها العنف سواء في داخل بلادها أو خارجها، وإن هذه الحادثة ليست بالجديدة، فقد ذكر المؤرخون أكثر من مائة حادثة للعنف العنصري والتمييز العنصري الذي قد تعرض له السود في أمريكا خلال الفترة الطويلة المتعددة على أكثر من خمسين ومائة سنة مضية. فإن أمريكا تتقدّم دائمًا أوضاع حقوق الإنسان في العالم وخاصة العالم العربي والإسلامي، مع أنها ترتكب جرائم تجاه حقوق الإنسان ولا يحاسبها أحد.

وأما الإسلام فلا يفرق بين الناس، مهما كانت انتماطهم وأصولهم؛ وأوضح دليل على ذلك ما جاء في خطبة الرسول صلى الله عليه وسلم في حالة غلبه والوضع الذي كان يحقق للMuslimين والعرب أن يفاحروا ويعتزوا "يا أيها الناس ألا إن ربكم واحد ألا إن أباكم واحد ألا لا فضل لعربي على أعجمي ولا لعجمي على عربي ولا لأسود على أحمر ولا لأحمر على أسود إلا بالتقى إن أكرمكم عند الله أتقاكم".

ويقول القرآن الكريم: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلٍ لِتَعْرَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَئْقَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْمٌ خَيْرٌ" [الحجرات: 13]. إن هذه التعاليم ليست

العيد في قريتي

الدكتور محمد أكرم الندوى

ننتظر غياب قرص الشمس في
الأفق مضطربين بنار الصبوة
يسكبه غنج ودلل، والسماء
كم يضيء بها من أهله،
ولكن لا هلال كهلال العيد،

ففي فوج من الملائكة المطهرين
تجليه، وبِكِوكبة من النجوم
المتأللة تحليه، ومن عطر
الكعبة رباء، ومن ماء زمزم
سقياه، يطلع فتطلع الأفراح
والمسرات، وفي الخواافق شوق
وغرام، وفي الجوانح حب
وهيام، ولعل الشمس لم تحسد
القمر قط إلا في هذه اللحظة،
فإذا رأينا الهلال ارتفع الفضاء
باتهنت بالعيد المبارك، أهلا
بالعيد، ملئت الأرجاء ضياء
وتالقا، وتجدد العالم أمانيا
وآمالا، جاء العيد فألغيت كل
الموعيد.

أول آثار هلال العيد هو انتهاء
التراويف، وكلما صليت العشاء
ليلة العيد شعرت كأنني فقدت
صديقًا عزيزاً، وبها لفراغ ليلة لا
تراويف فيها، كأنها عمروش لا
حلية لها ولا زينة، وكان بهاء
القراءة قد انقطع، وكان نور
المناجاة قد غاب، وأرجع إلى بيتي
والنساء مشغولات طول الليل
بتنظيف البيت وتجهيز الطعام
والشارب.

والنوم يجفو أجفانا ليلة
العيد كان المأقي قد كحلت
بكحل الأرمد، تقوم من فرشنا
مرارا مستعجل الصباح، وأنعم
بليلة لا نوقيط لصلاة الفجر
فيها، ولا ينبعها منه، نعود من
المسجد، ونقتسل متظهرين
بصابون ناعم يفوح عرفا

لا يدعوا شيئاً يبخس الأفراح
من احتفالهم، وأن لا يحملوا
الأسى يقدر صفو اجتماعهم.
كان أبي أو جدي يشتري
ثيابي من سوق قريبة، وأحياناً
كانت ثيابنا تستورد من
بومباي، وهي أرق من الثياب
المحلية وأغلى وأروع، ثم يحيطها
أمي طيلة شهر رمضان، وهي
معتيبة بصيامها وقيامها وقراءة
القرآن، ومثلقة بتجهيز الإفطار
والسحور وتتطيب البيت، وما
أشد فرحي أن أرى تطروا
ملحوظاً كل يوم في خياتة
قميصي وسريري وتطريز
قلنسوتي ومنديلي، ولن يدرك
هذه الفرحة من تشتري ملابسها
جاهرة من السوق، فالثوب
المخيط يهد الأم كالطعام
المطبوخ بيد الأم، فيه مما مزيج
من حبها وعنایتها، ورأفتها
وحنانها، وهذا المزيج يجعل
التراب ذهباً مصفى.

إذا دخلت العشر الأواخر من
رمضان استبشرنا بدنو العيد،
وكلما قرب استبطاناه، وكنا
ننتظر بفارغ الصبر ليلة التاسع
والعشرين، والقوم أحرص ما
يكونون أن يستخرجوا الهلال
في تلك الليلة، ورغم تماديهم في
هو لهم قد لا يجدوا الهلال
فيستكملون الثلاثين وكأنهم
مكرهون، كنا نزدح على
الجامع قبل المغرب بزمن طويل،
وتبعث في الناس عزيمة على أن

يسمي العامة عندنا عيد
الفطر "العيد الصغير"، وعيد
الأضحى "العيد الكبير"، وهذه
التسمية عكس ما عهدهناه مد
كنا صغاراً، وكم جنت
التسميات الخاطئة على
الحقائق الناصعة، فعيد الفطر
في مذهبنا نحن الأطفال هو
العيد الأكبر، وله نكنته
المتولدة من شهر مبارك ميمون،
وهو فطر الصائم الذي لا يجزيه
إلا رب العالمين، وهو العيد الذي
نرتدي فيه الثياب القشيبة
الجديدة، ثم تخلع في مسائه
وتُغسل وتطوى، ولا تكتسى إلا
يوم عيد الأضحى، فتجهز
الملابس موعده عيد الفطر،
ومن لم يقدر على اقتتنائها
اكتفى بالثياب المفسولة،
والأطفال يستحبون بل يخجلون
من أن يبرزوا في قميص مبتذل
وسروال ممتهن، يا ليت الصغار
يدرون مدى شقاء الآباء في
تدبير أمور العيد! وكم يصعب
على أرباب البيوت السعي في
إرضاء الأهلين أجمعين، وقد
كانوا جوا من الموجدة
والامتعاض يغشى بعض المنازل
إذا كان شهر شوال قاب
قوسين أو أدنى، ولكن العيد
بيده عصا سحرية، تحول
السخط رضا، والكمد
ارتياحاً، والانقباض انشاراً،
وتبعث في الناس عزيمة على أن

وشندي، ثم نرتدي الملابس الجديدة وفيها رائحة الطرافة والتطريز، وما العيد لنا نحن الأطفال إلا عبارة عن اللباس الجديد حتى سمعت خطيبنا ابتدع في خطبة العيد: "ليس العيد لمن لبس الجديد، وإنما العيد لمن خاف الوعيد"،

فساءعني قوله وكأنه جرد العيد عن معناه ومغزاها، وكأنه بدأ فتاة فاتنة حسناء عجوزا قبيحة شمطاء.

قميص جديد، وسروال جديد، وحذاء جديد، وقلنسوة جديدة، حلقة قشيبة كاملة، تكسونيها أمي داعية لي بكل خير معيذة إياي من كل شر، أعرّب عن فرحي وشكري على قدر رضاي بحلتي، ثم تبعثني أمي إلى جدي وجدي، فالثوب الجديد تصيبه العين حتى يبارك فيه الكبار، فإذا رأني جدائي تهلهلت وجوههما بشرا، وانبسطت نفوسهما بهجة وسرورا، وقالا: ما شاء الله، لا أصابتك عين، فإذا دعا جدائي لي بدعوهما الصالحة بلغ الجذل مني أقصاه وأيقنت أنني محفوظ من كل سوء ومعتصم بملاذ آمن.

وكان كبارنا يذكروننا دائمًا أن السنة يوم العيد أن نفتر ثم نخرج إلى المصلى، ويوم عيد الأضحى أن لا نتناول شيئاً من الطعام حتى نرجع من الصلاة، فكنا نفتر على لقمة أو لقمتين ثم نتجه إلى مصلى العيد، والذي يقع خارج القرية على حافة الشارع الرئيسي،

فكانا نظهر من بيوتنا للعيد متغطرين متبخترین في أزيائنا وألواننا، كأن علينا خلع الأمراء وتيجان الملوك، وما رأيت الخيلاء جمالا إلا في الأولاد الأبراء والبنيات الصغيرات.

كانؤمر أن نذهب إلى المصلى من طريق ونرجع من طريق آخر، فإن الطريق تشهد لنا يوم القيمة، وكنا نلتزم بهذه السنة أشد الالتزام، نخرج زرافات ووحدانا مكبرين بأصوات متخافته، نمشي وتغمرنـا مـشـاعـرـ مـبارـكـةـ وأـحـاسـيـسـ طـاهـرـةـ، لا نسمع لـغـواـ إـلاـ قـيـلاـ سـلامـاـ سـلامـاـ، نـتـبـادـلـ الـاـبـتـسـامـةـ وـالـفـرـحـ، إـذـاـ مـرـ بـنـاـ كـبـيرـ عـبـرـ عنـ اـعـجـابـهـ بـمـلـابـسـنـاـ وـمـسـحـ عـلـىـ رـؤـوسـنـاـ وـدـعـاـ لـنـاـ، وـنـوـاـ فيـ المـصـلىـ، وـخـلـالـ دـقـائقـ يـمـتـئـ بالـشـيـوخـ وـالـشـيـابـ وـالـأـطـفـالـ، دونـ النـسـاءـ، فـالـنـسـاءـ كـنـ يـغـتنـمـ خـلـوـ الـقـرـيـةـ مـنـ الرـجـالـ وـيـتـازـوـنـ جـيـرـاتـهـنـ وـقـرـيـاتـهـنـ، فـمـاـ عـهـدـتـ فيـ قـرـيـتـيـ سـفـورـاـ وـلـاـ مـاـ يـطـعـنـ فيـ السـتـرـ وـالـحـيـاءـ وـالـحـشـمـةـ.

نجلس في المصلى مصطفين، ونستمع إلى خطاب غير رسمي بالأردية قبل الصلاة، ثم يعلموتنا طريقة النية، وطريقة أداء الصلاة، فيها تكبيرات زوائد، وما أسرع ما ينسى عاممة الناس هيتهما، وفيينا من الشيوخ والشباب من لا يصلى إلا العيد، فيحتاجون إلى التذكرة، ثم يقوم الإمام ويصلّي بنا ركعتين، ثم يصعد المنبر،

ويخطب بالعربية خطبتين في غوغاء الناس وصيحاتهم، وكان كثير من الناس يغادرون المصلى دون أن يستمعوا إلى الخطبة، وكان يؤلمني هذا الاستخفاف بشعار من شعائر ديننا الحنيف، غفر الله لنا أجمعين.

نفرغ من أداء الواجب، والمصلى كله عروس، مليئة بالعطر والسحر، مملية على القلوب أبلغ الشعور، ثم يتضام الكبار، يعنق كل واحد منهم جميع المصلين، ماسحين على رؤوس الصغار بأيديهم ومقبلين تقبلا، ويستقر ذلك وقتا طويلا.

ثم نعود إلى منازلنا معانقين ومصافحين كل من لقينه في الطريق ومتبادلين التهاني، وندخل مطبخ البيت فترى جفنات غرا يلمعن بالضاحي، وروائح طيبة يبعثن في الشبعان جوعا، وتلقني أمي بالصبر فيعوقني عنه علق بقلبي من هواها، وأنهافت على أنواع المأكولات تهافت الطعام الشره، كنت ألوم الطامعين الشرهين على هذه الخصلة الدينية، فكيف ألومهم وأنا أطعم وأشره.

وأكابر ما يجلب الأطفال "سويان"، وهي حلوى تختص بالعيدين، وما أدرك ما "سويان"؟ أريد لأنسى ذكره، فكأنما يتمثل لي "سويان" بكل مكان، و"سويان" له ألوان مختلفة بعضها أعلى من بعض، من ذاق منها شيئاً لم يستطع حلويات تركيا ولبنان وسائر بلاد الشام، وقد استعار إخواننا العرب أسماء

العنصرية.. إكسير الحياة للغرب؟

(محمود صقر، المجتمع / ١٩ يونيو ٢٠٢٠)

العنصرية هي النافذة التي ينظر منها الغرب لشعوب العالم. ومن السطحية التعامل مع العنصرية الغربية من زاوية انتهاك حقوق السود داخل بلادهم فقط! وقد لا نعنى - نحن الشعوب غير الغربية - نظرة الغرب لنا لو لم تكون عنصريتهم مرتبطة بالتعدي على حقوقنا.

ولأن الموضوع يعنينا فسننتقل من سطح العرض إلى عمق المرض المتصل في العقلية الغربية، ونسأل سؤالاً جوهرياً يفتح زاوية الرؤية لقضية العنصرية عند الغرب: هل ما يسميه الغرب "قيمًا غربية" تحمل المفهوم ذاته حين يتم التعامل بها مع غير الغربيين؟ وفتح زاوية الرؤية أكثر ونسائل سؤالاً مصيريَا يرتبط بالعلاقة العضوية بين العنصرية والأطامع الغربية: هل يستطيع الغرب العيش دون تأجيج حروب بيع فيها أسلحته؟ وهل يستطيع العيش دون نهب بترويل العرب ومعادن أفريقيا وسواحل أفريقيا وأسيا؟ هل يستطيع العيش دون حكومات عميلة تقهق شعوبها وتفتح له خزائن ثروات بلادها؟

الإجابة عن هذه الأسئلة تقلنا من السطح إلى الأعمق، وفتح زاوية الرؤية وتحصل للنتيجة التي وضعناها للمقال: "العنصرية إكسير الحياة للغرب". العنصرية داء بشري قد يصاب به آحاد الناس من أي ملة أو قومية، ولكنه بالنسبة للغرب تاريخ وثقافة وحاضر ومستقبل.

فكما استباحوا بالأمس إبادة سكان أمريكا وأستراليا واستباحوا احتلال أفريقيا وأسيا، وكل هذا يزعم إهداه مشعل الحضارة الغربية للشعوب الهمجية المختلفة، ما زال حاضرهم على المنوال ذاته ي sisir. قد يستطيع الغرب التكيف تحت ضغط صرخ بعض رعاياه المناهضين للعنصرية، والخروج من الأزمة بوضع مزيد من المساحيق لإخفاء بشور العنصرية المنتشرة والنافرة في وجهه، ولكن ستظل العنصرية جزءاً من البنية العضوية للعقلية الغربية.

ولن يتخلص الغرب عن نظرته العنصرية لنا ما دمنا ارتضينا العيش ضمن قطاع الحملان الناظرين للذئب بانبهار والطامعين في رحمته وعطفه!

أطعمة هندية، فيها ليت من يصارحهم في غير مجاملة ولا مداهنة بأن الطعام الهندي ليس اسمياً يختلف اختلافاً أو أعلاماً ورسوماً، وإنما هو ما كان على مذهب أهل الهند في الدقة والإتقان والإبداع والإحكام، وأنى للظالع أن يدرك شأو الصليع.

ثم نزور أقاربنا وأصدقائنا، والعيد أكبر مناسبة للم الشمل وجمع المترافق وإخراج الضيائين، ويجلس الوالد في القاعة التي عند مدخل البيت ينتظر الزائرين، يستدعي كل من مر في طريق بيتك إلى أن يتداول شيئاً من الحلويات وغيرها، ويستمر ذلك طول يوم العيد، يدخل هذا ويخرج هذا، وكنا نأكل من كل أنواع الطعام أكلات تتبعها أكلات حتى ننضم، فنصاب بالإسهال.

وكنا نلتقي يوم العيد نقوداً من الكبار، تسمى "العيدي"، وكلما زرنا قريباً لنا أو قريبة كان همنا الأكبر هذا "العيدي" يهدى إلينا، ونعد المبلغ كل حين وآن، ولكن قلماً كنا نتفق بهذا المال، فكانت الأمهات يأخذنها لأننا صغار فاعلنا نضيعها، وهن يحفظنها لنا، ولا ندرى لماذا كان مال ذلك "العيدي"، ونرمي العيد قد مضى، وأذانا مضيه أيامنا ونحن واجمون حزينون، وهل ثمة لذة تدوم؟ وهل كتب لمعنة خلود؟ لا، بل كل من عليها فان وبيقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام.

لا تغضب

محمد قيسر حسين الندوى

واحدة "لا تغضب"، فسائل عن سرها، فقال: وقعت حادثة كدت أفقد فيها حياتي، كان سببها سرعة غضبي، لهذا وضعت هذه الكلمة أمامي، فلم أغضب بعد أبداً.

وما أحسن ما كتبه الدكتور عائض القرني في كتابه الشهير "لا تحزن" عن الغضب في صفحة ٥٨:

"أجمل وصية من الرسول صلى الله عليه وسلم وقد جاءه رجل غضبوب فقال أوصني قال لا تغضب، فردد مراراً قال: لا تغضب، الغضب خلق عدواني مدمر يفتكم بالشخصية، وهو وصف مذموم يضرب سمعة الإنسان في الصميم وغالب الشرور والفتن والشارات والأحقاد من الغضب وسفك النفس المعصومة إنما جاء بعد الغضب والضرب والشتم واللعن، هي ثمرة الغضب وال الحرب والقطيعة والمكر من بنيت الغضب، فيا لله ما أسوأ الغضب وما أبغشه وما أمره وإذا استولى الغضب على الإنسان شل أخلاقه وأفسد ذوقه وأذهب مهابته وحلاوته، وصار مكروهاً ممقوتاً ومسخوطاً عليه مبغوضاً عليه من الله ثم من الناس. لا تغضب أيها الإنسان حرضاً على عقلك وسمعتك وصحتك وأعصابك ودينك ومستقبلك فالحياة لا تستحق دقique واحدة من الغضب لأنها زائلة زائفة تافهة."

لا تغضب أيها الإنسان لأنك تقضي على عافيتك وأمنك الداخلي واستقرارك النفسي وبهجتك وسعادتك بغضبك لأن الغضب فرن متقدة شعيراً ولها وحمة سوداء.

لا تغضب أيها الإنسان لأن مع الغضب أمراضًا مزمنة كالسكري والضغط والجلطة والنزيف والتشنج والقلق والاضطراب.

لا تغضب أيها الإنسان فإن من كف غضبه كف الله عنه عذابه فهنيأ للكاظمين الغبط والعافين عن الناس والله يحب المحسنين وعن النبي صلى الله عليه وسلم من كظم غيطاً وهو يقدر على إنفاذ ملا الله قلبه أمنا وإيماناً.

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها أن خادماً لها غاظها فقالت لله در التقوى ما تركت لدى غيظ شفاءً، وروى ينادي مناد يوم القيمة أين الذين كانت أجورهم على الله فلا يقوم إلا من عفي".

لأن الغضب عمل شيطاني وخلق عدواني وهو ثوران النفس عند إرادة الانتقام، وقد فيل إن الغضب ريح تهب فتطفي سراج العقل، وهو يسبب العداوة وبيورث الكراهية، ويؤدي الإنسان إلى سوء العاقبة، وكم من بيوت عامرة خربت وهدمت به، وكم من أسر تشتتت به وتبدلت، وتضطجع حبل نظامها، وهو حالة مرضية نفسية يصير الإنسان بها كثير الخطأ، قلق النفس، مضطرب الفكر، شديداً في المعاملة، جافياً في المعاشرة، لا يعرف العفو والصفح والتسامح، مستبداً برأيه وأمره، ولا يرضى عنده يخالفه، بل يكرهه كرهاً أشد الكراهية، لهذا يجفون الناس ويفرون منه ويبعدون عنه ويتحامون لقاءه، وإذا كان أستاذًا لا يرغب تلاميذه في درسه ويعhinون الفرصة للفرار عنه، ولا يذكرونه بالإكرام والاحترام إلا مجبرين، وإذا كان رئيساً أطاعه مرؤوسه مكرهين والقلوب مملوئة غيطاً منه وتغلق بالحقد عليه. الغضب لا يؤذى الآخرين أكثر مما هو موز نفسه، ولا ينفع عيشهم وحياتها، ولا ينحصر أذى الغضب فيمن يعمل معه، بل هو بين زوجه وأهله وأولاده، بل في جميع أسرته أسوأ سلوكاً، فهو في البيت ظالم يزيل عن أسرته عادة الصدق والأخلاق الفاضلة والخصال الحميدة خوفاً من ثورته، ويوجد فيهم عادة الكذب تهيئة لغضبه، والغضب لا يستطيع أن يكون أسرة صالحة فيها الفرح والسرور، وفيها الغبطة والحبور، وفيها النشاط، وفيها الأمان، والحب والسلام، وفيها الشفقة للصغار والتوقير للكبار، وفيها النصيحة للجميع، وإذا دخل بيته ساد فيه الخوف والذعر خوفاً من غضبه، وإذا كان تاجراً فالزبائن لا يغشون محله وإن كانت أصنافه وأنواعه أحسن الأنواع وخير الأصناف. كان صيدلي يضع أمامه على المنضدة تحت الزجاج ورقة بيضاء سميكة كتبت عليها كلمة

مأساة العمال المهاجرين بالهند

عامر ضياء^(*)

يحتل القطاع الزراعي مكانة مرموقة في اقتصاد الهند ولكن يعاني بكثير من المشاكل وأهمها أنه غير مربع ما يؤدي إلى دخل الفرد المنخفض لسكان القرية بالنسبة لسكان الأرياف ومعظم المزارعين يعيشون في ققر مدقع كما أن القطاع الزراعي في البلاد مزدحم للغاية حيث إنها توظف أكثر من ٥٠ في المائة من القوى العاملة مع أنه لا يسهم إلا بنسبة ١٨ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي فحسب. وبينما المدينة توفر الفرص التي مكنت أهاليها من العيش حياة أفضل وكما إنما المدينة تمثل الحداثة وتتوفر الحرية لأهاليها لأن الناس لا يتذلّلون في أمور الآخرين ولا يأبهون إلا بأنفسهم خلافاً للقرية. ويمكن للمنبودين والذين ينتمون إلى الطبقات الدنيا من الهندوس أن يسقطوا اسمهم الثاني الذي يؤمّي إلى شخصيتهم ويعصّوا أنفسهم من التمييز الطبقي فهذه هي الصورة المتلائمة للحياة الحضرية التي أدت إلى تدفق مستمر من موجات المهاجرين إلى المدن والبلدات الهندية. ومن هنا تبدأ مشكلة العمال المهاجرين. تشير معطيات وزارة الداخلية أن هناك ٤٠ مليون عامل مهاجر في البلاد. إنهم يعملون في المصانع والشركات ويشتغلون في وظائف شتى في المدن الهندية ويعيشون في حارات مكتظة وغرف ضيقة ويلبسون ثياباً بالية ويأكلون من الغث والسمين ويعملون جاهدين لكي يرسلوا بعض النقود لأسرهم في القرية في نهاية الشهر. وكيف يمكن لنا أن ننسى أن هذه هي الطبقة العاملة التي تعمل ليلاً ونهاراً وولا تكترث بحرارة القبيظ وصباره البرد لكي توفر لنا المواد الأساسية والتسهيلات الالزمة التي لا يمكن لنا أن نعيش بدونها.

وهم الذين تحملو العبء الأكبر بعد أن أعلن الإغلاق في الهند بسبب تفشي فيروس كورونا. قد فقدوا وظائفهم وما كان لهم نقود يعولوا عليها في المدينة وكانت سائل النقل معطلة بسبب الإغلاق فاضطروا أن يعودوا إلى أوطانهم سيراً على الأقدام حاسري الرؤوس، مغبرة الشعر منهوكـي القوى مما يشكل أكبر نزوح شهدت الهند بعد التقسيم فكم منهم من اجتازوا مئات كيلومتر لكي يروا أسرتهم في هذه الوقت الحرج وهم قد تركوا رجاء اللقاء من قبل وكم منهم من لقوا حتفهم أثناء السفر بعد أن أصابهم حادث من حوادث الطريق ومنهم من مشوا مئات من الأميال حتى كادوا أن يبلغوا قريتهم فسحقهم القطار في الليل وهم نائمون ومنهم من مشوا طول النهار وناموا على سكة حديد وتشتت أقدامهم من شدة الإعياء والتعب ووقعوا على الأرض هامدين ويا لها من أم لفظت أنفاسها الأخيرة على محطة سكة حديد وإنها الصغير يتوهّم أنها نائمة وهو يجذب بقطعة قماش تغطيها لكي يوّقظها وبيكـي أن أمه لا تجيـب. وكم منهم لا يزالون على الطريق وقد تورمت أقدامهم واكتـبت نقوسهم وتحطمـت أعضـاءـهم من شـدةـ الـلـغـوبـ وـهـمـ يـشـرـبـونـ إـلـىـ بـيـوـتـهـمـ بـيـنـ الـخـوفـ وـالـرجـاءـ. هذه الأحداث تكشف الغطاء عن عدم المساواة المسائدة والمشقاوة البالغة في حياة العمال المهاجرين ولا بد من الإمساك بأيديهم وصيانة حقوقهم وإتاحة ما يكفي من الوقت والتسهيلات لهم لكي يعد أنفسهم لظروف طارئة مثل هذه، والتزام جميع المواشـقـ والإتفـاقـياتـ الدـولـيـةـ بـصـدـدهـاـ،ـ والإـعـتـارـ أنـ الـجـرـةـ غالباً ما تكون السبب في نشوء مشاكل خطيرة لأفراد أسر العمال المهاجرين وكذلك للعمال أنفسهم ولا سيما بسبب تشتت الأسر فلا بد من الحد لهذه الهجرة المشئومة وإيجاد فرص عمل في القرية فإن معاناة العمال المهاجرين البالغة تتطلب أن تقدم لها حلول ناجحة في أسرع وقت ممكن.

(*) باحث الدكتوراه بجامعة جواهر لال نهرو، ديو دلهي (الهند)

الداعية الشيخ أحمد خان في ذمة الله تعالى

محمد هارون العزيزي الندوى^(*)

البعوث إلى البحرين: وعيّن داعية مبعوثاً إلى البحرين من جانب المملكة العربية السعودية ليقدم الخدمات في مجال الدعوة تحت إشراف مركز الدعوة والإرشاد بالملكة، مع مجموعة من أصدقائه العلماء وفيهم الشيخ سعيد قمر الزمان الندوى والشيخ عبد الله عبد الحميد السعدي والشيخ محمد ميان وغيرهم.

مركز اكتشاف الإسلام: وفي خلال عمله في مركز الدعوة والإرشاد شارك الشيخ في تأسيس وإنشاء مركز اكتشاف الإسلام للعمل في غير المسلمين من الجاليات المقيمة في البحرين إلى الإسلام مع مجموعة من أصدقائه التجار والدعاة، ولم يزل يخدم الدعوة والدعاة في المركز بجميع طرقها وأساليبها حتى آخر حياته، وقد أسلم على يديه خلق كثير خلال عمله في هذا المركز الدعوي.

رحلاته الدعوية إلى خارج البلاد: وقام الشيخ برحلات دعوية كثيرة إلى مختلف بلدان العالم وزار باكستان وبغدادي ودول مجلس التعاون الخليجي وأوروبا والمملكة المتحدة وأفريقيا والجامعة.

ولد الشيخ الداعية أحمد خان بن محمد أكبر خان في إحدى قرى ولاية سرحد بباكستان في العاشر من أكتوبر سنة ١٩٥١م، في أسرة مسلمة عريقة، نشأ فيها وترعرع، وأبوه كان عالماً كبيراً محترماً لدى الناس، وأخوه الشيخ الفتى أنور شاه من العلماء الكبار والمحدثين أيضاً.

أخذ العلوم الابتدائية في مدرسة قريته، ثم ارتحل إلى كراتشي للدراسات العليا، فالتحق بجامعة العلوم الإسلامية بنوري تاؤن كراتشي، ومكث سنوات يتلقى دراساته العليا في العلوم الشرعية حتى أتم درجة التكميل يعني دورة الحديث، ودرس لدى الأساتذة الكبار أمثال المحدث الكبير الشيخ العلامة يوسف البنوري واستفاد منه كثيراً.

رحلاته إلى المملكة العربية السعودية: وبعد أن تضلع الشيخ من العلوم والمعارف الدينية والعصرية في باكستان ارتحل إلى المملكة العربية السعودية والتحق بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة للدراسات العليا في الشريعة ومكث سنوات يلتقي العلم والمعرفة من مشائخ مجلس التعاون الخليجي وأوروبا والمملكة المتحدة وأفريقيا.

تلقينا وتلقت الأوساط العلمية والدعوية في العالم العربي والإسلامي نبأ وفاة الداعية الجليل، وأحمد مشاهير العلماء وأحد المؤسسين لجمعية اكتشف الإسلام ورئيس قسم الدعوة بها في مملكة البحرين الشيخ أحمد خان محمد أكبر، صباح يوم الثلاثاء ١٠ من شوال ١٤٤١هـ الموافق ٢٠٢٠م، عن عمر يناهز ٦٩ سنة، إثر نوبة قلبية تعرض لها فجأة ليلاً، في المستشفى العسكري بمملكة البحرين، وصلت عليه صلاة الجنازة بعد صلاة العصر أكثر من عشر مرات بحضور جم غفير من المصلين يقدر بالآلاف من العلماء والطلاب ورجال السياسة ورجال الأعمال والمحبين والأصدقاء من المواطنين والمقيمين من مختلف أنحاء المملكة، ودفن في المقبرة الحنية بالرفاع، وخلف الشيخ وراءه أولاداً وأحفاداً، وألafa من استفادوا منه وتلمندو عليه في دروسه الأسبوعية والشهرية في الحديث والتفسير والفقه وخطباته الدعوية. رحم الله شيخنا الراحل وغفرله وأسكنه بحبيحة جنانه وألهم ذويه الصبر والسلوان.

مولده ونشأته:

والتضحيه والتقانى في سبيل الله، والشوق والرغبة إلى نشر التعليم والتربية والدعوة والإرشاد وتبلیغ رسالت الإسلام السمعة الخالدة إلى العالم.
(*) داعية وباحث شرعی سابقًا لمركز اكتشف الإسلام، مملكة البحرين

واشنطن.. متظاهرون يحطمون تمثال جنرال يرمز لحقيقة العبودية
حطمت متظاهرون في العاصمة الأمريكية واشنطن تمثال ألبرت بايك، أحد الجنرالات المؤيدون لتجارة الرقيق في زمن الولايات الكونفدرالية؛ مما أدى إلى استياء الرئيس دونالد ترمب ودعوته لمحاسبة الفاعلين.
وأقدم متظاهرون على تحطيم تمثال بايك، الجمعة، في إطار الاحتجاجات التي تشهدها البلاد، على خلفية مقتل الأمريكي الأسود جورج فلويد على يد شرطي أبيض.
وحاء استهداف المتظاهرين للتمثال في ذكرى مهمة للغاية ترمز لإنها العبودية بالبلاد ١٩ يونيو ١٨٦٥، خاصة وأن تمثال بايك يعتبر الوحيد في العاصمة بايك يعود تاريخه إلى مرحلة الولايات الكونفدرالية.
واستغرق إسقاط المحتجين للتمثال نحو ساعة من الزمن، قبل أن يضرموا النار فيه، في حين لم تتدخل قوات الشرطة في مخفر قريب من مكان الحدث لفض المتظاهرين.
وكان ترمب أمر بتشديد التدابير الأمنية لاحتواء الاحتجاجات متذرعاً بأعمال الشغب والنهب التي رافقتها.

جانب مركز اكتشف الإسلام في مختلف المخيمات وجوامع الملكة لغرض تقديم الدعوة وإلقاء الكلمات التوجيهية والإرشادية، ويساهم في انجاح المشروع الدعوي والتروي مساهمة فعالة، ولا يتختلف عن الاشتراك في البرامج الإذاعية التي تذاع وتنشر من جانب المركز لتوعية الجاليات عبر إذاعة FM البحرينية طوال شهر رمضان المبارك بعنوان "شهر الرحمة". وكان يزور السجون البحرينية.

خلقه وأدبه:
كان الشيخ من الذين عاشوا حياتهم لله، ونذروا ملكتهم ومواهبهم في سبيل الله عبر نشر العلم الصحيح وتقديم الدعوة في الناس، كان متواضعاً هادئاً، سهلاً علينا، متبعاً للسنة، ذا خلق كريم، مقتتعاباً قليلاً، وعالماً ربانياً، ذاكراً للله خاشعاً، كان عفيف اللسان، وكان نقى القلب.

لقد فقدنا بوفاته داعية عالياً عظيماً، عشت معه عقدين من الزمن، في أرض البحرين وفي مركز اكتشف الإسلام، ورأيته عن كثب، مما لمست منه طيلة هذه المدة إلا الرفق واللين، والمحبة واللوعة، والسماحة والعفو، والكرم والتواضع، واحترام الآخرين وإعطاء الفرصة لهم، وإكرام الناس، والخشوف من الله والخشية منه، والذكر وتلاوة القرآن والخشوع والتضرع،

وروسيا وسريلانكا والفلبين وتايلاندا وإندونيسيا.

لقد كان يزور بنغلاديش في كل سنة تقريباً، و Ashton في كثير من الاجتماعات السنوية العالمية في بنغلاديش مثل الاجتماع العالمي لجامعة الدعوه والإرشاد، وزار فيها الجامعات الإسلامية مثل الجامعة الإسلامية معين الإسلام هاتهزاري، والجامعة الإسلامية جيري، والجامعة الإسلامية فتيه، والجامعة الإسلامية عزيز العلوم بابونغر، وجامعة دار المعرفة الإسلامية شيتاغونغ، والجامعة الإسلامية لال باغ داكا، والمركز الإسلامي داكا وما إلى ذلك من المدارس والتقى فيها العلماء الكبار والمحدثين العظام ورجال الدعوه والإرشاد. دروسه ومحاضراته

وخطبه:
وكان للشيخ دروس أسبوعية في التفسير في بعض مساجد الملكة، يحضرها الطلاب من جميع أنحاء المملكة، فقد أكمل تفسير القرآن الكريم باللغة الأردية مرار وتكراراً، وزعـت الشهادات في المشتركين أمام جمع كبير من المواطنين والمقيمين ورجال الدولة والعلماء والوجهاء، كما كانت له محاضرات دينية شهرية ببعض المناسبات عن الدعوه والتربية والتعليم، وكان يحضر في شهر رمضان المبارك في موائد الإفطار للجاليات التي تقام من

إيكonomist: لا حلول لدى الأسد ومشكلته مع أنصاره لا معارضيه

نقص الدولار في البلدين انهارت قيمة العملة السورية بنسبة ٥٠٪ أمام الدولار وتضيف إلى أن قيمة رواتب الحكومة تتراجع مع زيادة أسعار المواد الأساسية. وبالنتيجة، تقول الأمم المتحدة أن الكثيرون من سكان سوريا لن يستطيعوا الحصول على الطعام اللازم لهم. وبل ووضع نجوم كرة القدم المحليين صورته مع متاعه في الشارع على منصات التواصل الاجتماعي. ولم يعد لدى الصيدليات الدواء الكافي لأن منتجي الأدوية ليس لديهم المال اللازم لشراء المكونات الطبية من الخارج.

ورغم عودة محلات والمقاهي أبوابها بعد فترة إغلاق إلا أنها عادت وأغلقت من جديد بسبب قلة الزبائن. ولكي تزيد من احتياطاتها طلبت الحكومة من البنوك التوقف عن تقديم القروض بشكل زاد من المشاكل. وقامت المصارف بوقف آلات الصرف الآلي وحددت كمية المبالغ المسحوبة. واصطف الناس في طوابير أمام البنوك على أمل استعادة ما لديهم من توفير قبل هبوط قيمة العملة من جديد. وأنه لا يملك الإجابة أو المال بدأ الأسد بالضغط على الأثرياء لدعم الاقتصاد، ورضخ الكثيرون في تقرير مجلـة "إيكonomist" عن الوضع في سوريا وأشارت فيه إلى أن بشار الأسد لم يعد لديه حل للأزمة السورية وأن الأمور باتت تدهور من سيء إلى أسوأ. وقالت إن الموالين السابقين للأسد ارتدوا ضده ولكن هذا لا يعني خروجه من المعادلة السياسية السورية بسهولة. وجاء فيه أن سوريا رغم معاناتها سنوات طويلة من الحرب الأهلية التي حصدت مئات الآلاف من المدنيين وشردت الملايين قد عادت إلى النقطة التي بدأت منها. وعاد سكان منطقة جنوب- شرق سوريا هنافات معادية للنظام وهي نفس الهنافات التي أشعلت الحرب الأهلية "الله، الشعب والحرية" بدون ذكر اسم الديكتاتور، بشار الأسد من الهاتف المعروف. وحاولت مراسلة التلفاز الرسمي التي كانت تغطي التظاهرات التي لم تكون حاشدة بالقدر الكافي لمقابلة أي شخص لديه استعداد لمح الأسد. فمعظم السوريين لا يزالون يعيشون في فقر مدقع ومن الفساد وعدم المساواة الاجتماعية.

وقال محاضر جامعي إن المظالم التي أشعلت الانفاضة أصبحت أكثر وضوحاً. وبمساعدة من إيران وروسيا واستخدام الغاز ضد شعبه

انتصر الأسد تقريباً في الحرب. باستثناء إدلب التي تظل آخر معقل لمعارضة الأسد. ولكن النظام يواجه تحديات جديدة لا يمكنه حلها بالقوة. فعملة منها تدفع الناس نحو فقر أكبر وعقوبات أمريكية ستزيد من سوء الأوضاع. وتم تقييم المعارضة حتى بين صفوف النظام ولكن لا حل لديه للأزمة. وعندما ورث الأسد الرئاسة من والده قبل عقدين كانت سوريا بلد غالبيته من أبناء الطبقة المتوسطة. واليوم هناك نسبة ٨٠٪ من سكانه فقراء. وكان الناتج المحلي العام نسبة الثالث مما كانت عليه قبل الحرب. وأضاف كوفيد-١٩ مصاعب جديدة. وهناك مشاكل في لبنان، التي تعد أكبر سوق لسوريا ومزود للعملة الصعبة لكنه أزمة مالية حانقة. ومع نقص الدولار في البلدين انهارت قيمة العملة السورية بنسبة ٥٠٪ أمام الدولار. واليوم بات سعر الدولار الواحد ٣٠٠٠ ليرة سورية في السوق السوداء فيما قررت مناطق المعارضة في الفترة الماضية استخدام الليرة التركية بدلاً من الليرة.

هناك مشاكل في لبنان، التي تعد أكبر سوق لسوريا ومزود للعملة الصعبة لكنه يعني من أزمة مالية حانقة. ومع

وعلمت أربعة عقود من العقوبات الغذاء للأكراد. وعاد إلى النظام كيفية التعامل مع استخدام طرق التهريب الضغط وحرف اللوم. وقال إن التقليدية، خاصة عبر لبنان مع الغرب يشن حربا اقتصادية ضد إنشاء طرق جديدة. والأهم من سوريا بعددما فشل بإزاحة ذلك لا يزال الأسد محميا من الأسد. ويُشجب الأميركيين روسيا وإيران اللتان تأملان لنجهم آبار النفط ومناطق باستعادة استثماراتهما.

منهم إلا أن رامي مخلوف، الثري المعروف وابن خال الأسد رفض. وبدأ في أيار/مايو بنشر سلسلة من أشرطة الفيديو على فيسبوك أشتكت فيها من سياسة الضغط التي يمارسها النظام ومصادرته لأرصدته. وفي بداية الشهر صادر الأسد سيرياتل "أكبر شركة اتصالات في البلاد والتي يملكها مخلوف. وتخلى عدد من الداعمين الآخرين عن النظام، فقد احتاج مئات من أبناء الطائفة العلوية في منطقة الساحل ضد الأسد وكذا أبناء الطائفة الدرزية في السويداء. وبحسب إبراهيم حميدي، الصحافي السوري فقد باتت مشكلة النظام مع الموالين له لا المعارضة. إلا أن العنف اشتعل في مناطق أخضعتها النظام مثل درعا التي انطلقت منها انتفاضة ٢٠١١. وقرر الأسد عزل رئيس وزرائه عماد خميس وبات يعتمد على مجموعة صغيرة من المقربين له، إلا أن مشاكله زادت في ١٧ حزيران/يونيو مع تطبيق قانون قيصر الأميركي ويشهد أي شخص أو شركة تعامل مع النظام السوري. وسيمنع القانون أي شركة أو جهة كانت تأمل بالاستفادة من مشاريع إعادة إعمار البلاد.

وتعلق المجلة أن الأسد يعاني من ضعف لكنه لن يذهب، وشعبه متعب ويعتمد الملايين منهم عليه لكي يسمح بتوزيع المساعدات الغذائية.

كيف تغيرت توجهات المستهلك

بعد ظهور «كورونا»؟

يتوقع خبراء «ريستورانت بنس» أن تستمر توجهات المستهلك التي تغيرت بعد وباء «كورونا» إلى فترات طويلة بعد الوباء وأن يكون لها انعكاسات على نشاط المطاعم حتى بعد نهاية الوباء. ومن المتوقع أن يقل اعتماد المستهلك على خدمات توصيل الوجبات للمنازل.

ووفقاً لبحث ميداني من شركة «إيه إم سي» فإن طلب الطعام في المنزل زاد بنسبة الثالث من المستهلكين عما كان عليه قبل فترة الوباء. ولكن هذه النسبة سوف تقل بنسبة ١٣ في المائة بعد نهاية الوباء.

من النتائج الأخرى لهذا البحث:

❖ نسبة ٤٥ في المائة من المستهلكين تشير إلى أنها تستهلك الآن نسبة أقل من الطعام مقارنة لفترة ما قبل الوباء.

❖ قالت نسبة ٢٨ في المائة إنها سوف تشجع الشركات المحلية في المستقبل.

❖ تقوم نسبة ٢٣ في المائة من المستهلكين بإعداد الخبز والكعك في المنزل حالياً.

❖ سوف تستمر نسبة ٣٢ في المائة من المستهلكين في تشجيع إعداد الطعام منزلياً بعد نهاية الوباء.

❖ تقترب نسبة ٤٠ في المائة من المستهلكين خفض الإنفاق وزيادة الأذخار بعد نهاية الأزمة الحالية.

❖ تهتم نسبة ٥١ في المائة من المستهلكين بما يفعله غيرهم وذلك بعد تعزيز الاتصالات الفورية على مستوى العالم، حيث تم إنزال تطبيق «زووم» للتواصل مع نحو ٤ ملايين شخص في الشهور الأخيرة.

❖ سوف يزداد اهتمام المستهلك بشكل عام بالنظافة والتكنولوجيات والأطعمة الصحية والعناء بالبيئة.

أخبار وتعليقات

يطالب آلاف من خبراء التعليم والمنظمات الحقوقية بفرض العقوبات على الهند

نشرت صحيفة "انقلاب" في عددها الصادر في ٢٥ يونيو ٢٠٢٠ م خبراً مفاده أن أكثر من ألف شخص من خبراء التعليم والمنظمات الحقوقية والناشطين الاجتماعيين كتبوا إلى وزير الخارجية الأمريكية مائق بومبيو رسالة طالبوا فيها بتصنيف الهند في قائمة الدول التي تبعث على المخاوف والقلق بشأن الأقليات، وفرض القيود على مرتكبي عمال العنف، وقد أبلغوا إلى مكتب وزير الخارجية بواشنطن رسالة طالبوا فيها بقوة مائق بومبيو بتنفيذ التوصيات التي قدمتها اللجنة الأمريكية الدولية للحراب الدينية.

وجاء في الرسالة أن العمل على تنفيذ هذه التوصيات يثبت أن أمريكا تعتبر الحرية الدينية والتعاطش السلمي مهمًا وضرورة قصوى للاستقرار العالمي، وجاء فيها أن الواقع الراهن يتطلب فرض القيود على المنظمات والمسؤولين الذين يستهدفون الأقليات وخاصة المسلمين، ومن بين هذه القيود تجميد أملاكهم، وفرض الحظر على دخولهم في الولايات المتحدة، كما صرحوا أن هذه الخطوات التي تتخذها أمريكا ستعتبر مهمة ومؤثرة في وضع حد للحملات التي تتعرض لها الأقليات الدينية بأيدي المتطرفين المدعومين من الحكومة، وأكدوا في هذه الرسالة أن العنف بحق الأقليات التي يشكل المسلمين فيها مائتي مليون، وعدد المسيحيين فيها ثلاثون مليوناً، يشكل خطراً للاستقرار الإقليمي في آسيا الجنوبية، الأمر الذي يؤثر على الأمن العالمي والشراكة الأمنية والاستراتيجية بين الهند وأمريكا.

وورد في الرسالة أن الفشل في الحفاظ على الحرية الدينية يدل على عدم وفاء الهند ب-Constitution، وعدم التزامها بإعلان حقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة، الذي وقعت عليه الهند، وذلك يتعارض مع نظريات الحرية والعدل التي تشارك فيها أمريكا والهند.

مودي: الصين لم تتحل أراضي هندية بعد الاشتباكات

دخل رئيس وزراء الهند نريندرا مودي حقل الغام دبلوماسي بسبب النزاع الحدودي بين بلاده

والصين.

ووفقاً لما ذكرته وكالة أنباء «بلومبرغ»، فقد انتشر وسم «مودي» يستسلم للصين على موقع «تويتر» بعدما صرخ مودي أنه لم يدخل أحد الأراضي الهندية أو يستولي على موقع عسكري في الاشتباكات الدامية مع الصين التي أسفرت عن مقتل ٢٠ جندياً هندياً وأسر ١٠ آخرين قبل أن يتم إطلاق سراحهم.

وكان مودي قال لزعماء المعارضة في اجتماع افتراضي لكل الأحزاب: «لا يوجد أي شخص في أراضينا كما لم يتم الاستيلاء على أي موقع من مواقعنا»، حسب ما نقلته وكالة الأنباء العالمية.

وقد أثار هذا التصريح تساؤلات عن مكان وجود الجنود وقت وقوع الاشتباكات وهل كانوا في الأراضي الهندية أم في الأراضي الصينية، في منطقة يوجد بها جزء كبير من الحدود غير معلم عليها لافتات «أرض مشاعة»، كما أن هذا التصريح يتاقيض مع تأكيدات وزارة الخارجية الهندية.

وكان وزير الخارجية الهندي سوبراهمانiam جايشنكار، قد أبلغ نظيره الصيني وانج يي بأن الجيش الصيني حاول إقامة موقع في وادي جالاوان على الجانب الهندي من خط المراقبة الفعلي، وهو منطقة حدودية غير معتمدة وبلغ طولها ٣٤٨٨ كيلومتراً.

وفي تصريحات بعد المكالمة، اتهمت نيودلهي الصين بأن لديها «نية لتغيير الحقائق على الأرض بالمخالفة لكل الاتفاques الخاصة بعدم تغيير الوضع القائم».

واعتبرت تصريحات مودي بمثابة انتكاسة للمحادثات العسكرية بين الدولتين الرامية إلى تخفيف تصعيد الموقف في العديد من المناطق بطول الحدود حيث اشتربكت القوات في الفترة الأخيرة. كما تم اعتبارها بأنها تضفي شرعية على ادعاءات الصين.

ونظراً إلى تزايد التساؤلات اضطر مودي لتوضيح بيانه فقال إن بيانه قد حرف عن مدلوله.

زيادة قياسية في إصابات «كورونا» في البلد

سجلت الهند قفزة قياسية في عدد الإصابات بفيروس «كورونا» المستجد، وقالت وزارة الصحة إنها سجلت في ٢٤ يونيو ١٥٩٦٨ إصابة جديدة

على هذا التقرير، إن ممارسة العنف وشن الحملات على المسلمين عدوان صارخ وظلم سافر، وعلى المجتمع الدولي أن يدرك خطورة "التحرر" الذي أصبح جزءاً من الاتجاه السائد في البلد، وقد أكد التقرير على القضاء على الكراهية الطائفية، وتأمين حقوق الأقليات التي يمنحها الدستور الهندي.

ويقول التقرير إن ٩ ولايات من بين ٢٨ ولاية اتخذت قوانين لمنع تغيير الديانة، مما يتعارض مع دستور البلد العلماني.

وقد انتقدت الخارجية الأمريكية قانون تعديل المواطنة الذي لا يتضمن المسلمين، وقد اعترف التقرير بأن رجال الشرطة قد استخدمو القوة والضراوة ضد الطلاب الذين تظاهروا ضد قانون تعديل المواطنة في حرم الجامعات المليلية الإسلامية بدلهمي، وقال التقرير إن قانون تعديل المواطنة محاولة من قبل حزب بي جي بي الحاكم لتهشيم المسلمين، لا يمكن تقيي ضلوع رئيس الوزراء الهندي وزیر الداخلية الهندية فيها ووقفهما وراءها.

وورد في التقرير أنه مع انتشار فيروس كورونا المستجد "كوفيد ١٩" في الهند، تصاعدت أعمال العنف والتمييز ضد المسلمين على خلفية اتهامهم بالتسبب في نشر الفيروس.

وأشار التقرير أن الحريات الدينية في الهند شهدت انحداراً كبيراً خلال العام الماضي، وأن الأقليات الدينية في البلد تتعرض لاعتداءات متزايدة.

رفضت الهند "تقرير الحريات الدينية الدولية" الصادر عن وزارة الخارجية الأمريكية، والذي أشارت فيه إلى وقوع اعتداءات وممارسات عنصرية بحق الأقليات الدينية في الهند.

وقال الناطق باسم الخارجية الهندية، أنور أغ سريفاستافا، في بيان له إنه لا يحق لمؤسسة أجنبية أن تتحدث عن الحقوق الدستورية لمواطني الهند.

وأضاف: "تقالييد الديمقراطية للهند وممارستها معروفة من قبل العالم كله، والشعب الهندي وحكومته يفخران بذلك التقاليد". وأردف سريفاستافا: "لدينا مؤسسات دستورية تتضمن حرية الدين وسيادة القانون".

بمرض «كوفيد - ١٩» ليصل العدد الإجمالي في البلد إلى ٤٥٦٠٠ حالة، كما ارتفع عدد الوفيات إلى ١٤٤٧٦، كما ذكرت وكالة الأنباء. وأصبحت الهند في المرتبة الرابعة من حيث عدد الإصابات بعد الولايات المتحدة والبرازيل وروسيا، وسجلت حالات أكثر بأربعة أمثال من الصين والتي كانت أول بلد ظهر به الفيروس أواخر العام الماضي.

وبعد تخفيف إجراءات العزل، أعادت بعض الولايات والمدن تشديدها مرة أخرى كما فرضت مدينة تشيناي بجنوب البلاد إجراءات العزل العام في أعقاب حدوث حالات انتشار جديدة للفيروس. وكذلك تزايد الإصابات في ولايات مهاراشترا وأترابراديش وبهار.

وفي ظل الكثافة السكانية العالمية في البلد، يحدّر الخبراء من أن تقشّي «كوفيد - ١٩» بشكل كبير سيسبب ضغطاً على نظام الرعاية الصحية الذي بلغ بالفعل طاقته القصوى. وعلى الرغم من استمرار تزايد الإصابات، رفعت الحكومة المركزية في الشامن من يونيو معظم القيود التي كانت جزءاً من إجراءات العزل العام.

تقرير أمريكي ينتقد الهند في الحريات الدينية

طبقاً لصحيفة "انقلاب" الصادرة في ١٤ يونيو ٢٠٢٠، أصدرت أخيراً وزارة الخارجية الأمريكية تقريراً يتضمن انتقادات بشأن سجل الهند في مجال الحريات الدينية وعدم اتخاذ إجراء لوقف هجمات ضد الأقليات، لاسيما المسلمين.

ويشير التقرير الصادر عن الخارجية الأمريكية حول الحريات الدينية في الهند إلى استمرار الهجمات من قبل المتطهرين من الهندوس على الأقليات لاسيما المسلمين لمجرد شائعات أو تهمة ذبح البقر الكاذبة.

وقال التقرير إن إدارة رئيس الوزراء الهندي نريندرا مودي لم تعالج تلك المشكلة.

ويقول التقرير إن القضاء والحرية الدينية والمساواة في خطر في الهند، مستنداً إلى ما يتعرض له المسلمين والمسيحيون والطبقات المنبوذة من اعتداءات وهجومية غوغائية، وقد رحب بهذا التقرير نائب رئيس مجلس المسلمين الهنود والأمريكيين سيد أفضل علي، وقال وهو يعلق

من الصحافة العربية

الصين تهدى ٥ آلاف مسجد في تركستان الشرقية

عبدالوارث خوت
مدير «وكالة أبناء تركستان الشرقية»
 تستهدف السلطات الصينية المساجد التاريخية
 والأثرية على وجه الخصوص في تركستان الشرقية،
 فقد هدمت ما يقارب ٥ آلاف مسجد من أصل ٢٥
 ألف مسجد بتركستان الشرقية خلال ثلاثة أعوام
 (٢٠١٥ - ٢٠١٨م)، فمنذ عام ٢٠١٥م، كثفت
 السلطات الصينية حملتها لإزالة كل شيء له صلة
 بالإسلام من مساجد، ومصاحف، وسجاجيد صلاة،
 وحتى الأسماء الإسلامية.

قبل ذلك، بدأت السلطات أساليبها بشكل
 تدريجي، حيث قامت في البداية بتعليق الأعلام
 الصينية وصور الرئيس والعبارات الصينية والشيوعية
 التي تمجّد الصين ورئيسها والحزب الشيوعي على
 جدران ومنارات المساجد، ثم منعت الأذان، وكذلك
 منعت دخول الشباب إلى المساجد، ومع مرور الأيام
 زاد عدد الفئات المتنوعة من دخول المساجد؛ حتى
 منع الجميع.

ومنعت الصلاة في جامع «عبيدكاه» الشهير
 الواقع في مدينة كاشغر التركستانية، بعد أن كان
 قبلة المسلمين والسياح، كما أصبح الجامع محظوظاً
 من التصوير والاقتراب من قبل الصحفيين أيضاً،
 وقامت السلطات الصينية بتحديد منطقة بعيدة عن
 الجامع تسمى «منطقة زيارة الصحفيين»، حيث تقوم
 بمراقبتهم بشكل دائم، وتتشيّش كاميراتهم لحذف
 الصور والمقطع التي تحتوي على عمليات الहدم أو
 تفاصيل المسجد أو الشرطة الصينية، وتحاول
 السلطات الصينية إخفاء جرائمها بكل الأساليب
 والطرق، كما تقوم أيضاً بتصوير المساجد الصينية
 المتواجدة في الولايات الصينية، لا تركستان
 الشرقية: لخداع العالم حول نصرتها للإسلام وعدم
 معادتها.

ومن أهم المساجد التي هدمتها السلطات
 الصينية خلال السنوات الثلاث الأخيرة:
 مدينة خوتون:
 - مسجد كيريا، كان بناؤه يتراوح ٨٠٠

- عام.
- مساجد أثرية كانت تعتبر من أهم المعالم
التاريخية والدينية في مدينة خوتون، وهُدمت في يوم
٢٠١٩/٦/٢٧
- جامع عيدكاه، كان من أهم المعالم
التذكارية للمدينة، ويعتبر مكان العبادة الأساس
للتجار والزوار والسياح، وذلك بسبب موقعه الذي
يتوسط المدينة.
- مسجد بيت الله، أشهر مسجد في المدينة.
- المسجد المنور.
- مسجد آت بازري.
- مسجد الاتفاق.
- مسجد بناتي السبع.
- مسجد نور بلاغ.
- مسجد الجسر المزهر.
- مسجد أوتون بازري.
- مسجد قرق دروازا.
- مسجد كوجان دروازا.
- مسجد دولينغ.
- مسجد أحجمليك.
- مسجد أنجان.
- مدينة أورووجي:
- مسجد خابا.
- مسجد سنخيغانفزا.
- منطقة كيريا:
- جامع كيريا الكبير.
- جامع عيدكاه كيريا.
- مدينة كاشغر:
- مسجد تومور بادانغ.
- مدينة قارغلق:
- جامع قارغلق الكبير.
- مدينة غولجا:
- مسجد حي إلجي.
- مسجد دونغليانغ.
- مدينة كورلا:
- مسجد جاهارباياغ.
- مسجد كورلا الأبيض.
- مدينة آقسون:
- جامع رستة.

براعم الإيمان



أخي العزيزاً
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الجهل - أيها الأخ - نعمة، لعل هذا الكلام يثير الدهشة، وقد تبعثك على الاستغراب، وتجدني مازحاً في ذلك غير مجد فيه، وقد تقول في نفسك أنه كيف يمكن أن يكون الجهل نعمة، وإنما العلم نعمة إلهية ورحمة قرآنية، وكيف يستسيغ للعقل أن يتغنى بمحاسن الجهل حتى يحسبه نعمة.

نعم - أيها الأخ - لقد تغيرت المصطلحات اليوم، وانقلب المجازين والمعايير، وتبعدت المفاهيم والمدلولات، واحتلّت الحابل بالنابل، فزماننا جاء بالعجب العجاب، فالعلم الذي سمعت شاءه من العلماء العباقة والأئمة الجهادنة أصبح اليوم خبر كان، ترثيه المدارس والمعاهد، وتقدّمه الجامعات والكليات، وحل محله الجهل، وتربّى على كرسيه يصدر الأوامر والنواهي، وقد كان ذلك العلم المفقود يقوّم بإسعاد الإنسانية وإراحتها، ويصبّ في صالحها ويقضى حواتها، أما اليوم فقد أصبح وبالاً على العالم البشري، يستخدم في بذلة الذعر والخوف في قلوب الإنسانية طمعاً في أموالهم، نرى مظاهر ذلك العلم غير الإنسانية في مختلف مجالات الحياة، نرى أصحاب الشهادات العالمية الذين تخرجوا من الجامعات المعروفة الشهيرة في العلم، نراهم لا ينفعون الإنسانية إلا رزعاً في أموالها، لا يهمّهم إلا إشباع الغرائز النفسية ولو كان على حساب الضمير الإنساني والعوالط البشرية، فإذا كان معنى العلم سلباً لكرامة الإنسانية وإهداه لحقوقها فهو نعمة والجهل.

نعم - أيها الأخ - ربما يكون الجهل نعمة عظيمة وسعادة لا تعادلها سعادة أخرى في الحياة، فإنك طالما تقرأ كثيراً من الكتب وتسمع كثيراً من الأحاديث وتستفيد من خلالها التجارب الواسعة وتأخذ منها العلم الكثير الذي هو جوهر الحياة، ولكن ربما صادفت بأشياء غريبة تستهجنها وفوجئت بمعلومات كريهة مبغضة تمعنّ منها النفس وتعافها الطبيعة، ويشتمّ منها الذوق البشري وتمنيت لو أن هذا المقال لم يطرق على أذنك وأن هذا الكتاب لم يقع بصرك عليه، ولو لم تقف على تلك القصة ولم تعرّف عليها.

نعم يكون الجهل نعمة إذا جر العلم على إنسانية الإنسان بويل وشقاء، ويكون نعمة إذا رأيت أن العلم لا يستفيد منه أصحابه إلا إشباع غرائزه الخسيسة، ولا يتلوّن من خلاله إلا جمع الأموال المقطرة وادخار أسباب الترف والدعة، ولا يبالي بما يعود علمه على المجتمع البشري من الفساد والدمار.

ونحن نعيش - أيها الأخ - في مجتمع يدعى بتقدمه ويفتخرون بتقدّمه على المجتمعات الأخرى، والذي حقّ اليوم ما يسمى بشورة المعلومات، وزادت هذه المصادرات القبيحة وزادت معها الخسائر، وترافقها على الإنسانية ظلمات فوق ظلمات، حين يتّمّ المرأة لو لم يعرف تلك المعلومة ويتمّنّ لو لم يعش عليها خذ مثلاً التفاصيل الدقيقة لجريمة من الجرائم المدعومة بالصور التي التقطتها كاميرات ممثّلة التقديم ودليل الحضارة وعلامة الرقي والتتطور والتي تجعلك تشعر بأنك لست بصدّ صورة فوتografية بل ترى جسم الضحية يلحّمه ودمه أو تفاصيل الحادثة بأسرها، وتتمنى أن تكون غير مطلع عليها، ويعينا عن العلم بها لأن هذه الحادثة وإن زادتك علمًا لكن على حساب العاطفة والضمير الإنساني، ورزأتك في شعورك بالرحمة والرأفة التي تحملها في فؤادك نحو كرامة البشرية وتحتضنها بين جنبيك نحو الشرف الإنساني، وتجد نفسك بعد التعرض لهذه المصادرات تتسائل عن النفع الذي يمكن أن يعود عليك لم تحر جواباً للسؤال، ولا تجد ملجاً إلى الخلاص منه.

(محمد خالد الباندوبي الندوبي)

العيد أقبل

وليد الأعظمي

العيد أقبل يا (وليد) فلا تكن
فرحاً به أبداً فما هو عيد

ما العيد إلا أن نعود لديتنا
حتى يعود نعيمنا المفقود

ما العيد إلا أن يرعى قرآننا
بين الأنام لواوه معقود

ما العيد إلا أن نكون أمة
فيها محمد لا سواه عميد

ما العيد إلا أن نعد نفوسنا
للحرب حيث بها هناك نجود

ما العيد إلا أن تكون قلوبنا
نحو العدو كأنها جلمود

ما العيد إلا أن تكونوا أشداء على أعدائكم
والله أن عدوكم لعنييد

فالمسلمون مكلفوون بواجب
لم يلهمهم عنه هوى وجمود

والمسلمون كبيرهم وصغيرهم
بين الخلاق فعله محمود

كونوا دعاة للفضيلة واعلموا
أن الرسول عليكم لشهيد

بمناهج القرآن نبني عزنا
وبه صروح المكرمات نشيد

فذرروا هراء المهرجان فإنه
أثبت به فوضى الفساد تزيد

المهرجان طريقة غريبة
هي في الحقيقة للفساد عمود

تبت يد الأحزاب كيف تسقط
هذا العمود وللصلاح تريد

والمسلمون أذلة ببلادهم
حتى كأن المسلمين (يهود)

Postal Regd. No. SSP/LW/NP-65/ 2018-2020

R.N.I.No. 4899/59

ISSN 2393-8277

Dispatch Date: 01-06/15-20

FORTNIGHTLY AL-RAID

Lucknow. 226007 (India)

E-mail : info@alraids.in Web : www.alraids.in

Ph: 0522-2741536 WhatsApp: 09305268186 Mob: +91 9838154415

Office Time: 08:00am to 01:00pm



₹ 10/-

Vol.No. 61, Issues: 23-24 01-16, June 2020

Designed by Hemid, M: 9259954022, 9918687777, E-mail: hrnamiid1962@gmail.com



We accept debit and credit cards from all card associations



www.alraids.in